

تحتها وتوجته بناج مكال منظومة باصناف الجواهر واليا
الاجهر وملت اطراف شعرة فوق جينه وملت ذواته
على صدره واسبلها على طوق قبايه بين كفيه ونظمت باللو
والذهب وعنفه بطوق من ذهب مشد بجواهر احمر
فاخر وجعل في وسطه منطقة من ذهب فيها كواكب جهر
ملون معاليها منظومة باصناف الياقوت والبسته خفي
ايضين منقوشين بكيمت اخضر يحوطه نقش مذهب ^{جعلت}
قباه وشاحين على كتفه بخر اورنخيط بطرفيه واسفله وكيه
منظمه بجواهر اخضر وعفريت صديقه على خديه وكلمت ^{سقطت}
ثم بعد ذلك كله دفت له مذبة من ذهب شعرها اخضر
فلما فرغت من ذلك كله قالت اخرج عليهن واعطت
لكل واحد سكا نصابها جواهر وطرح الان اخرج بينهن
وقالت دونكن قطعن وكن وقدمت لهن شرابا غلا
اطمان بهن المجلس تعا دش ثوران زليخا اقبلت عليهن وقالت
قد بلغني ما قلتن في فغلف هو كما بلغني لانكي مترصة عن مثل
هذا لبنا الملو فكيف يكون مع غلام مع ما انت عليه من
الحسن والجمال والعقل والشرف ففات كلام نقل ثم امرت
للجوارى ان يرفق سارة المجلس فلما اخرج عليهن اشرق نور من
جهنم كاد يخطف ابصارهن فوقف على زليخا بذب عن ابصاره
فلما راينه نظره اليه وبهتن وجعلن يقطعن ايديهن ولا يدري
ففات لهن زليخا اراكن قد اشغلكن روية الغلام عن سماع

الخطاب فقلن معاذ الله ليس هذا بعلام وأما هو ملك كريم
قلت فذلكن الذي لستني فيه فقلت ما ينبغي لأحد أن يلو^{يك}
وجعلت كل واحد منهم ندعوا لنفسها فلم يحب منهن أحد
فما ودته زليخا فأتى عليها ثم يرى لها أن تبجته بعد أن تسبه
ما البسنة فعلم بذلك يوسف عليه السلام فقال رب السجن
أحب الي مما يدعونني إليه فلا يسجن أسنانني به أهل السجن وأ
فكان يحادثهم ويعبر لهم روياءهم ويعدهم بالقبح فلما رأى
الملك ما رأى وفسر له روياءه خلصه من السجن والبسة^{بصير} ما^{بصير}
له ولجأته الملوك فلما حضر عند الملك يسأله وحادثه وروا^{بصير}
الله تعالى بحجته في قلب الزين فسأله ثانيا عن تأويل روياءه فأ
قال ومن يقوم لي بذلك قال أنا فأتى بحفيظ عليم فخلع عليه
خلع الملوك وتوجه بناج بعد أن كلفه وأمرنا صيته أن يطوف
به ثم يردوه إلى قصره ففعلوا وكان العزيز قد ضللك فأقامه
مكانه ولبسته على سرير مملكته وأزوجه امرأة العزيز و^{عند}
له زليخا وقلت أن العزيز كان غنيا لا ياتي النساء فكان على
المملكة بالعدل والحكم وأسلح الدولة والنظر في مصالح
البلد والرعية والرفق بالاعيان ومواساة الفقراء وإفقاد
الأراذل والزمناء والتوسعة على العمال والنظر في حق الضعفا
ومساعلة الدينين وموالاة القربا والمساكين فلما ان جيل
بمصر سنين الجذب عمدا إلى الشون والحواسل من الغلال وكان
الحبوب من استغنى الناس والدواب والأقلام بعد أن كان

مصر فخلوا بمن اهلها من غلول الحبة حتى ابيع الفخ بالجوهر
 بعد الدواب والسياب والاولاد والعفار ففترق منها وذهب
 واعطاهم واما غلبهم فاقامهم ابا عواله نفوسهم ثم ان بعد
 ملكهم عتقهم ولما بلغه ان الشام اصابتها من القحط ما لا
 ارسل خلف ابيه واصله وخرج يوسف عليه السلام فلتقا
 مع جيبته واهل مملكته وما قد اوتي من فضل الله ورحمته
 خروا سجدا لله وشكروا نعمته وسمع الملك بقدم يعقوب
 عليه السلام فارسل في طلبه فادخله العزيز وهو يوسف
 عليه السلام وكان يعقوب عليه السلام بهيما جميلا فلما
 نظر الملك عليه احبه وقربه وعظمه واجلسه الى جانبه ونام
 ووافقه ثم ان سأل عن عمره وصناعته ودينه فقال عمر
 عشرون سنة وما ينسنة واما شغلي فكنت ارى غمنا لنا وانا
 الذي اعبدته قرب العالمين ربي وربكم وربي ابايكم الاولين
 وكان في مجلس الملك كاهن اسمه فينمين لما سمع كلام يعقوب
 عليه السلام ضا قربه فترعا وقال للريان بلغهم اني انا فان
 يكون خراب مصر على يد ولد هذا فقال الريان للكاهن فحق
 لنا انت خيرة قال فينمين اري ما تقصد قال انما اعظم من
 ان يرى قال فمن ترى الضا قال لانها مصنوعة من آلات
 كججارة وغيرها والله سبحانه تعالى انها قال صفة لنا قال بل
 ان يوسف ثم ان يعقوب عليه السلام حضر للقيام غصبا
 فاجلسه الملك وصار ياخذ بخاطرهم وسيكن ما عنده

واسر قنيامين ان يكف عنه وقال ليعقوب عليه السلام
كم مدح من دخل معك الى مصر قال ستون رجلا فقال
الكاهن هكذا في كتبنا ان خراب مصر يكون على ايديهم قال
الملك هذا يكون في زماننا وفي ايامنا قال لا والصواب
قتله ومن معه فقال ان كان الامر كما زعمت فلا طاعة لاحد
على قتله وقد مال قليبه الى هذا الشيخ الحسن وصار يحذر
يعقوب ويحل قدره الى ان خربت الوفاة فاوصى ان يحل
الى مكان في الشام فحل في نابوت وخرج يوسف عليه السلام
وبقه كثيرا من كبر مصر ووجوه الناس حتى دفن في مكانه
بعد ان عيى عليه خلقا كثيرا لا تحصى عددهم على نبينا وعليه
افضل الصلاة والسلام فلما فرغوا من دفنه رجعوا مصر
وقيل ان الملك امن يوسف وابيه عليهما السلام وكثر
خوفه على فساد ملكه وملك الريان مائة وعشرين سنة وكان
القبيل يسمونه فمراوش فلما مات استخلف ابنه دارم دار
الملك لما توفي ابوه وجلس عليه سرير ملكه اقر يوسف عليه
السلام على حاله خليفة لتدبير ملكه وظهر في وقت دارم
معدن من فضة على ثلاثة ايام من النيل فاثاروا منه شيئا كثيرا
وصنع دارم منه صنما على اسم القمر لا يطالع كان السرطان
ويضبه على القمر الزمان الذي بناه ابوه في شرق النيل وبني
حولها صنما مأكلاها فضة والبسها البحر الاحمر وعمل الصنم
عبد في السنة وهو اذا دخل القمر السرطان وكان دارم

في اماكن كثيرة يتنزه فيها وكان اذا اراد احد من رعاياه ان يفتحه
عليه السلام ثم توفي عليه السلام فامر داره ان يكتفوه
في حلال الملوك ففعل وكفن وصلى عليه في ثابوت من رخام
ودفن في الجانب الغربي فجعلوا عليه في عشرين منصر فاحسب
ونقص الشرق فيقول الى الشرق فاحسب ونقص الغرب فيقول
في كل ناحية عاملا ثم يداهم ان يجعلوه في وسط النيل فاحسبا
مع انهم اذا ارادوا عمل واديا من حيايين جيلين في الناحية
الغربية وكثر فيها كثر فلما يقدر احد يصل اليها ويجعل له الى
باب الجبابرة من جديد وصادقه جماعة من العقاريين بمنعوني
من يصل الى ذلك الجبان ف اراد الدخول اليه سقط من الوادي
وقيل جعلها مكشوفة ليرىها الناس ويجعله ذهبيا مضروبا
في كل شغال عشر شاقيل ونقش عليها صور ترفق اخذ منها
شيئا انطبق عليه الباب الحديد فان رده مكانه فتح له الباب
وهو يحاله الى يومنا هذا وكان داره فاسحا لا يسمع باسمه الا
وزاد تجرعه وكرهه اصل سيف وشق عليهم امره وكان له وزير
عاقله رأى اسمه بلاطس فلما رآه كذلك خاف على فساد المملكة
فدخل عليه وقال لا يصلح للملوك ان يهجموا على حريم رعيتهم ولا
ان يفعلوا معهم شيئا يضرهم عنه وهذا ما يوردى الى اشاعة فعله
وزوال ملكه فلم يلبثت كلامه واراد ان يامر ارباب مملكته
بالهجوم على اهل البلد وقال لهم عبيدي وعبيد ابائي فتلطف
ير بلاطس حتى سكن غضبه وقال ان كان ولا بد فاعينواكم

الناس ساكنين فيه لا يدرون ماذا حل به حتى راو بشته في شفق
 فغروه بخاتمه ويحضره مقلده به مخلوه الى منف ودفن فيها ودفن
 الوزير ولده فاجلسه على سرير ملكه فجمع الناس والحسن اليهم
 ووعدهم ورد اليهم نسايم واسقط عنهم الفخراج اربع سنين
 مناقيوس الملك قال صاحب النايخ انه كان رجلا
 عاقلا جريصا لما استقر به الملك اسنانف العمارات وبقي
 القرى ونصب الاعلام وجمع الحكماء ومصاحف الملوك وبني
 له مدينة انفراد فيها وعمل عليها حسنا ونصب عليه اعلاما
 اربع في كل ركن علما وجعل بين تلك الاعلام ثمانون مثالا
 من نخاس واخلاط في ايديها آلات السلاج ونزير على صيد
 اياها وكان في منف رجل من اولاد الكفة له يد في الصيد ومعه
 ياخذ النمايح والسياح فيذلها ويعلم الصبيان السحر فايسر
 الملك مناقيوس ان يبنى له مدينة يسكنها فتى له بلد اجيم وملك
 عليهم مناقيوس نيفا واربعين سنة ومات ودفن في الهرم
 المحاذي لاطينج ونقل معه شئ كثير من الجوهر والمال والاولاد
 والتمائل وغير ذلك ونزير عليه الهرم اسمه ونايخ الوقت
 الذي هلك فيه وهو اول من عمل الميدان واسماها بالرياء
 لانفسهم فيه وهو اول من عمل اليمارشان لعلاج المرضى
 والزمناء وادعها العفاقيرو رب فيه اصحاب الطب
 لهم ما يكفيهم واقام عليه الامنا وجعل نفسه عيدا في كل
 سنة فيجتمع فيه الناس في اكل وشرب وسرور سبعة ايام

والملك يشرف عليهم من مجلس له قد انشاه على عدم طوقه
بذهب وزينه بالفرش المنسوجة بالذهب وجعل فوق ذلك
المجلس قبة وصنع داخلها بالزجاج المسبوك والذهب ولبسها
من خارج بالالوان المختلفة فاضا لها ذلك المجلس منيا قويا
فكان الناس يفرحون منها على بعد وفي ايام منايوس بنيت ستة
في صحر القرب اللوحات عملها سبعة من حجر ابيض على تقدير
واحد وجعل في كل حائط من حيطانها بابا في وسطه شارع
الى الحائط المحاذي له من الجهة الاخرى وجعل في كل شارع
منه ويسره ابوابا تنفذ طرقا الى داخل المدينة وجعل في كل
هذه المدينة ملبعا يدور به من كل باب وناحية سبع درج
وجعل فوق هذا الملعب قبة من خشب سموه بالذهب على عمد من
رخام عليه منمن من سوار اسود ودرور ان الشمس وجعل في
اربعا القبة سوار معلقة من صفر تصيح بلقات مختلفة فكان
الملك يجلس على الدرجة العالية من الملعب وحوله بنو وابنا
الملوك وقرايبه وعلى الدرجة الثانية من تحت الوزراء والوكلاء
والكبراء اصحاب العلوم مثل الكهنة والمجتمون وعلى الثالثة
روسا الملوك وعلى الرابعة الفلاسفة والاطباء وعلى الخامسة
اصحاب العمارات وعلى السادسة اصحاب المهن والزراعة
وعلى السابعة العامة والبنعات وعلى اصحاب الدبح كل
منكم ينظر الى من هو قهقه ولا ينظر الدون الى من هو فوقه وانكم
لا تذكروهم وكان لك سنو كثيره وكان يجب منهن امران

يجتمعن بمجالسته ومنارته يجمع بينهما في مجلس واحد قال
 يوما الى احداهن فقارت صبا حننا فاحذت سيفاً وحجت
 عليها ففترت بها وصرت فارسل خلقاً لطلبها فقال ما لطفنا
 حيلة فاقوى ان تقطع راسها وتعلق على ناووسه وحلك
 ففعلوا بها ما قال وكان ملكه ستين سنة واستخلف
 ولده **مرفورج** الملك فجلس على سرير المملكة فدخل عليه
 ارباب المملكة فهنؤوه ودعوا له وكان هذا مرفورج رجلاً
 عاقلًا حازماً جليلاً فاحذ في حسن التدبير فقدم العمارة
 بامساجع الجسور وتهديد القناطر وبنوا الهيكل واقام
 الاصنام التي هي غريفة وبعضها باق الى الان وكان يد
 السباع ويركبها ملك ينف وثلثين سنة وعمل له ناووس
 على طريق الغرب على يومين من منف واسمها الان منوف
 ولما صلت جلس ابنه **بلاطرس** فجلس على سرير الملك وكان
 صبيًا وكانت امه جميلة عاقلة فكان الوزير والكهنة والكبراء
 يدبرون عنه مملكتهم مع امه وينظرون في مصالح رعيته فلما ^{سددوا}
 امه لها عقل ورأى فومضوا الامر اليها وقاموا في مناصبهم ^{سائمين}
 فاجرت الامور على ما كانت عليها في ايام ابيه واحضت الى
 الاوليا وعدلت في الرعية وحطت عنهم بعض الخراج فاجروا
 ومردوا عن رايها وعملت في وقفها البركة العظيمة التي
 في بحر الغرب وجعلت في وسطها عموداً طوله ثلاثون ذراعاً
 وجعلت على راس العمود قنطرة من حجر ينفور منها الماء في

تفصص وجعلت حول تلك البركة اصناما من حجارة ملونة
من كل صنف على صور الحيوان والوحش والطيور فكان كل جنس
يأتى الى شكله فيالفه حتى انها تؤخذ بالايدي وكان الملك
مولعا بحب الصيد فعملت له امد مشرها وفوقه بحارس كره
على اساطين من المرمر مصفحة بالذهب عليها قباب مرصعة
مثلها باصناف الجوهر والزجاج المصبوك الملون مصور
من خردقضا ويرعجيه ونقوش موشقه يبيع من تحنها الملك
فورات فيما نصب في انهار مصفحة بالفضة يفيض الى حدائق
ملونة ببدائع الفروس والاشجار على اعصابها تماثيل الطيور
اذا دخلها الريح صفرت صفيرا يجيها باصناف اللغات
ونعت ذلك بانواع القواكه وارخت عليها ستور الدجاج
المسجج بالذهب واخارت له احشنيات عمه وبنات
الملوك فازوجه من وجعلت حول البساتين والمفترجات
بحال مجلس فيها التوراة والكبر والكمه وارباب الملكة
واهل الصناعات يعملون له من العجايب وبدائع الصناعات
ويقدموها له فكان اكثر اقامته في تلك البساتين ومع
ذلك كان يفقد جماعته ولخواص مملكته وعوامهم بالنظر
والاطعمه والشهوات فاقام على ذلك واموره جارية
على السدار طيبه العيش في لعب وطيش وكان من عادته
اذا عاد من جنته الى قصره انهم من جيشه بالموايز وكان
قد قسم ايامه فيوم يحلس فيه للناس فينظر في مصالحهم ^{معيه} و

ش
حوالهم ويوم يخلوا فيه مع حريمه ودام على ذلك برهة
من الزمان وعمل له نار وسر في جنة وجعل فيه من الجوهر
والمال والثمايل والصنعة شيا كثيرا وملك ثلاث عشرة سنة
ثم انتقل إلى اعمامه بعد ان دفن في جنة ثم البحر الثاني يكون

الجزء الثالث

ذكر الملوك بعد ذلك قل وسم الملوك الجبابرة والعشاة
الأكاسرة الذين اقاموا الاعلام والدخ والكوز وصنعوا
التمثيل العجيبة الناطقة واثاروا المعادن ووضعوا اللغات
النافعة وصنوروا الضاوير الرادعة وتقلبوا على منارهم
من الملوك اى ملوك الارض وقروا واستبشروا والله اعلم
بسم الله الرحمن الرحيم الملوك

الطوائف قل صاحب التاريخ لما قسم نوح عليه السلام
الارض بين بنيه جعل لولده سام عليه السلام وسط الارض
الحرم وما حوله واليمن إلى حضرموت إلى عمان والبحرين إلى
عاج وبيرين ووباد والدو والهند إلى الساحل وطريق بلد
الهند وكان هذا كله قري عاصره وحصونا وقصورا وسكانا
منفل بعضها بعض إلى ان اهلك الله تعالى قوم هود ففسد
كثيرا منه وجعل الله تعالى في ولد سام النبوة والبركة و
لحام بعض الشام ومصر إلى اعالى النيل إلى النوبة واليمنية
وامناف بلاد السودان إلى البحر الاخضر مع الحبشة والسند
والهند والنزط والبند وقسم لياق الترك والصين ونواحي

يا جوج ويا جوج والصقاله والروم ولا فرنجيه والافرنج
 والاندلس الى البحر الاكبر وسواحه وجعل الولد يحطون
 من مين الصين الى البحر الى نواحي بلاد اليمن ثم انسطوا
 الى نواحي بلبل وكثروا وبارك الله فيهم حتى صاروا يفتقرون
 القصبه يشتمل كل بيت منهم على خلق كثير الى ان ضرب
 ابليس بينهم فكانت الليله فافترقوا فكان اول ملك ملك
 منهم **الاول** بن كوش بن حام ابن نوح عليه
 السلام واسم النمرود سول وكان اسود احمر العينين في جنبه
 غده كالقرمز مشوها وهو اول اسود روى بعد الطوفان في
 السودان من ولده وذلك بدعوة ابيه عليه لا سند منه
 ما سندر والقصة معلومه فدعى على سام ان يكون ولده
 سودا مشوهين وان يكونوا عبيدا لى بنى سام ودعى على ولده
 يافث ايضا بان يكونوا عبيدا لى بنى سام وان يكونوا عبيدا
 لى بنى سام وكان بنى حام عبيدا لى بنى سام وكان لى بنى
 زوجته خرفا من دعوة ابيه فلما مات ابوها جاء بها حلت
 بكوش واخذها ففطرهما ففزع منها واما الى اخويه فاجبرها
 وقال قلت لهما هل قريكم شيطان او اجد احبى ففعا
 لا فقال له سام دعوة ابيك فاعثم لذلك وتركها دهر ثم غشها
 فولدت له اسودين قوط وقومته فهم ان يحب نفسه ففزع
 اخوه فتركها زنا ثم واتها فولدت كنان واخذها فاما
 ففزع على وجهه لا يدرون اين ذهب وكان جبارا عنيدا

قد خل عليه ابليس وقال له انا كما من الكهان ولم ارقى ولد
 جدك اسديا فاربك وانا معيك وناصرك على ان تدع
 لي ولدك وتجعله لي قريبا وتضلي في سلوات فاكون معك
 واجعلك كاهنا وايتك مقامى ففعل ما قاله فصرفه
 الشياطين وسلطه على سائر واعواه فخاربهم وقهرهم
 بغيرهم فانقادوا له ثم ان ابليس في قصر النمرود وسفحه
 بالذهب ونصب له فيه اسرة الذهب وكلها بالدر واللؤلؤ
 الاحمر وكان القصر وما حوله يضي من تلك الجواهر ودفع له سيفا
 يلقي نوراني راسه شبه الثعبان يمشي من يوحيا فيفعل
 فاستقدم وزاد طغيانا ودعى الناس اليه عبادته ثم امر ان
 يبنى له ممرعا من صخر الجحاش بالكلس والزيت فلم يبق اسد الا
 عمل فيه فبلغ ارتفاعه سبع مائة ذراع وجوفه من بعد مائة
 ذراع فجعل فيه ابوابا من حديد واقام فيه اساطين عظيمة
 وجعل عليها طبقات وجعل كل طبقة منها ارتفاع مائة ذراع
 وممرور في جبالها واساطينها نفوشا عجيبا واجرى فيه
 مائرفوعا وجعل في كل طبقة من الطعام والشراب ما يلقى
 اهلها زمانا وبسط فيها الفرش الملونة وكان عرض كل
 حائط من الصرح الف ذراع وكان على ان يتم طوله الف
 الف ذراع وجعل حوله اصحاب اخبار يطوفون في النواحي
 ويرفعون اليه اخبارهم فاذا ذكروا له ان اخدا استنكف
 عن عبادته طرده من فوق الصرح وزعم النمرود انه اذا

جازية السحاب بعد عليه الفلك وكان في الجبل المنسوب
 على ظهور الابانة ويخدر من اعلا الصرح الى الارض من فوق
 الناس منه فاعذروا ما فيا توسط الطبقة الثانية افضل
 لبنا عليه السلام ازال النور قد غم على قنله فهدى الى اسما
 عظيمة فيها اسم الله الاعظم وهو اله انت الرابع لبارك ^{بعضه}
 ما هم فيه وعليه وبما خبروا اليه من الفقه والغلبة من هذا
 الجبار فخذ به بحريته واقتضاه الله فامر الله تعالى الريح
 فاقبلت على الصرح فصار دكا واعقبه ظلمة شديدة ور
 عظيمة فسقطوا على وجوههم واهلك الله تعالى النور وجميع
 من معه فانما هو في الظلمة لا تلمس لاحت لهم شعوب منها نور
 يسير ففرقوا وتفرقت السفن فلم يزل كل قوم شعبا بلغة غير
 لغة الاخيرين والريح يدفعهم من وراهم حتى اخرجت
 كل فرقة الى ناحية من الارض ثم نودوا هذا هذا موضعكم فا
 كثروا واتموا واجمروا اما بنو سام فخرجوا الى اليمن في البحر
 فخرجت الخط الاستوى فتم العرب العاربة وخرج
 بنو اسحاق الى الهند وبلاد السودان وبنو ايليا فالى
 الشام فتم الروم والخرج والترك والصقالية والافرنج
 ويا جوج وما جوج وبنو اخطو الى القيتن الاقنا واما
 المشرق فثبت كل قوم في موضعه اول ملك مصر ^{بعضه} فخرج
 الطوفان مصر فمصر قبل ان اشرف بنو اسام ملوك القبط والهم
 وهم الحكماء وذلك ان بني ادم لما طغى بعضهم على بعض وتجاوزوا

وتقلب عليهم بنوا قاييل فحمل عليهم نراوش الجبار بن مصر
 في نيف وسبعين رجلا من بني عزاب كلهم جبار يظلمون
 موضعاً يقطعون فيه طائراً على النبل وراوا سعة البلد و
 اقاموا فيها ونوا وقولوا هذه بلد عمارق وزرع وسماطنا
 ابيه مصرىم وكان نراوش جبار اليد ويظهر وكان كاهناً عالماً
 فلذلك بنى ابيه ولم يزل طاعا فيهم فهو وبنوه الجبارة الذين
 بنوا الاعداد واقاموا الاساطين العظام وعلموا المصانع و
 الطلسمات واستخرجوا المعادن وقهروا من نارا وامم من الملوك
 اى ملوك الارض ولم يطعم فيهم طامع وكل علم جليل في ايدي
 المصريين انما هو من فضل اولئك كانت من موزة على الجارة
 ففسروها وتعلموا كما بينهم من فليمون الذي امن بنوح عليه
 السلام ولما توطنوا واستقروا امرهم نراوش فبنوا مدينة
 سموها اسوس قطعوا الناهم العنقور واناروا معاند الكبر
 قهروما واحكوما واقاموا بها اعلاما طول كل علم تارة
 ذراع ونزعوا وغرسوا وعمروا الارض ثم امرهم بعمار
 المداين والقرى فلما انتهت اسكنها جعل كل بيت في ناحية
 من ارض مصر وحفروا النيل حتى جردوا ماء اليهم ولم يكن
 قبل ذلك معشدا للحقرا انما كان ينطى ويتعرق في الارض ثم
 وجه الى بلد النوبة جماعة حتى هندسوه وشقوا منه انهارا
 الى مواضع كثيرة من مدتهم التي بنوها وشقوا نهر اعطيا
 الى مدينتهم اسوس بحري في وسطها وغرسوا عليها غروا

فكثرت اراضيهم وعمرت بلادهم لكن نجح عليهم نفوس
ملكهم وعظيمهم ثم انه بعد مائة وعشرين سنة من ملكه
امراة اقامت الاساطين فزبر عليها ذكر دخوله البلد ومجارتها
للأم وامر ببناء قبة على الاساطين عظامه مبنية بالرماس
ارتفاعها مائة ذراع وجعل على راسها مراه من ذرير جده
قطرها سبعة اشياء وترى خضرها على اندبيد وفي مقاب
المصريين ان نفراوس سأل الرى الذى كان معه ان يريد
النيل فحملته حتى اجلسه على جبل الغمر خلف خط الاستواء فوق
البحر الاسود وراه النيل كيف يجري فوق ذلك البحر الذي
مثل الخيوط حتى يدخل تحت جبل الغمر ثم يخرج الى بطاح
هناك وهو الذى عمل بيت النائل هناك وعمل صكلا
للسمس ثم رجع الى اسوس وقسم المدينة بين ولديه فجعل
لنفاوس الجانب الغربى ولانه سور الجانب الشرقى ولول
الاسقمصر لم مدينة سماها بمرسان واسكن فيها بعد
ان احكم عمارتها واقام فيها اساطين عظامه وشق اليها
نفراوس ونفراوس نفراوس نفراوس
كثيرة فنزلت من فوق على اسطوانة عالية يصعد
كل يوم مرتين عند طلوع الشمس وعند غروبها تصغير
يسندون به على حداث تحدث لهم فيها هبوب لرياحها
لما المفسور على بساينهم على ثمانية وعشرين قسما لا يصل
لاحد منهم غير قسمة وعلى وسط المدينة صفتين من حجر

اسود اذ اقتدر اليها السارق ووقف بينهما انطبعا عليه وعمل
 في برلمان صورة من نحاس على منار على لا يزال عليها حتى يظلمها
 من استمطرها امطرت انطبعا الطوفان وعمل على حدود بلادهم
 الى داخل الغرب اصناما من نحاس بحجوف وملاها نارا وكبريا
 وجلب اليها رومانية النار من قصدهم بسوارسك من افواها
 نارا احرق من قصدهم بالسو لو كان حد بلادهم الى داخل الغرب
 بايام عامر بالفضور والافار والبساتين وكذلك في الشرق الى
 البحر ومن الصعيد الى بلاد علوه وعمل فوق جبل قطرس منار ايقو
 منه الما يستقر ما يحول من الزراعة فملك عليهم مائة وثمانين
 سنة فلما صلك الطريق اجتهت بالادوية المسكنة وجعلوه في ثوب
 من ذهب وصنموا نانا ووسه بالذهب وجعلوا معه كنوزا
 من انواع الجوهر وتماثيل الزبرجد واوان الذهب والطلسمات
 التي تدفع الهوام وغيرها ونزروا عليها نار مخ الوقت ورو
 بعد ذلك ^{مدية} ~~نفا~~ ^{لما} استقر له الامر عشا وتجبرتم امره ^{بني}
 يقال لها خلد وعمل بستان منج حيطانه بصفايح الذهب ^{حجارة}
 الملونة وغرس فيها اصناف الفواكه واجرى فيه انهارا واما
 في المدينة الساطين واعلام ونزير عليها اصناف العقاقير والادوية
 وجميع العلوم المنسوبة اليهم وكان معه شيطان يعمل له التماثيل
 العجيبة وهو اول من عمل بمصر هيكلا جعل فيه صور الكواكب
 السبعة ونزير على صورها بحجارها وما يستدل وزينها بالناس
 الفاخر واقام لها كنه وسدنه فلما فرغ من ذلك خرج من مصر

حتى بلغ البحر المحيط فعمل عليه اعلاما وجعل على رؤسها اصناما
لها عيون تخرج كالضباب ثم رجع الى بلاد السودان الى النيل
واسرى بنا سايط على شاطئ النيل وجعل لها ابوابا يخرج بها
منها ثم اسرى بنا ثلاث مدن على اساطين وجعل شرقها من
الحجارة الملونة التي تشف وذلك في بحر القصب داخل للوا
وجعل في كل مدينة منها ثلاث خزائن للحكمة وهو اول عجائب
الارض وجعل الدخول الى هذه المدن من الاساطين التي
بنت عليها ذكر عجائب هذه البحار جعل في الخزانة الاولى
من الشمس الذي هو اعظم اصنامهم معلقه عليه في بيت ثم
وعلى راسه اكليل فيه منقوش صور كوكبا الثابتة احداهما
راس طائر وس في صورة انسان من ذهب وعيناها جواهر
منقرا وان وهو جالس على يديه منقش طيس وفيه منقش
العلوم منقش الكوكب الثاني راسه انسان وجسمه من
طائر والثالث في نرى امراه من ذيق معقود لها ذوان
وفي يد امراه وعلى راسها شبه الكوكب وهي رافعة المراه
الى صورة قمار ومطهرة فيها سبعة ألوان من اما السابل لا يمتلئ
بعضه ببعض ولا يوارى بعضه بعضا ومنورة شيخ من البحر
الغير وزج بين يديه صبية من اصناف العقيق والجوهر
وفي الخزانة الثانية صورة هر من مك وهو ينظر الى ما يده
منقش بين جواهر احمر فيها در اخضر من الصنعة ومنورة عقاب
من زمرد اخضر عيناها من ياقوت اصفر وبين يديه حية من

فضنه قد لوت ذينها على رجليه ورفعت راسها اليه كما
 تريد ان تنجح عليه وفي ناحية صورة المريح راكب على فرس
 ويده سيف سلوت من حديد اخضر وعمود من حور
 اخضر بعلوه قبة من ذهب عليها صورة المشتري وقبة
 اخرى على اربعة اعمد من جرج ازرق في سيقها صورة
 الشمس والقمر متجادبين في صورة امرأة ورجل كأنهما يجاد
 وقبة اخرى من كبريت احمر فيها صورة الزهرة على صورة امر
 ممسكة بصفرتها وتحتها رجل من زبرجد اخضر في يده كتاب
 فيه من علومهم كأنه يقرئ عليها وهكذا في كل خزانه
 من المجايب ما يطول ذكره وجعل على باب كل مدينة طلسمات
 يمنع من الدخول اليها في صور مختلفة لا يشبه بعضها بعضا
 وجعل في كل مدينة من الجواهر النفيسة والترابيد للظفر
 والذهب والفضة شيا كثيرا ومن الكبريت الاحمر والنز
 الصغية في البرابي الملونه وصنوف الادوية المولفة
 والسموم القاتلة فلما تم له ذلك علم كل باب من الاساطين
 بعلامه يعرف بها ويبعد اليها من مسارب تحت الارض
 وصفاها معروفة في كل بربرة بمصر في الحجارة مشهورة في
 جميع مصاحفهم القديمة واكثر ذكرها في هياكل الكواكب
 خاصة وقرئ في بعض مصاحف الكهان القديمة ان غار
 الملك بنى مداين ذات مجايب كثيرة لم يذكرها وجعل بين هذا
 المداين وبين مدينه التي يقال لها خله سبعة اميال الى الغرب

وبينها وبين الاخرى اربعة عشر ميلا وعمل في سدنه الى
هذه المداين اسراب تحت الارض يصل منها اليها وكذلك من
بعضها الى بعض ومجايب غير هذه قد اختلفها الطوفان وركبها
الرمال فازال طلسماتها واقام ماية وسبع سنين ملكا فلما اصاب
ملك بعده من انبياء الله لما اطمنا بالملك بعد رسالته اليه
وجعل للشمس ميلا من المرر الابيض وموهبه بالذهب الاحمر
وجعل في وسط الهيكل كالمشر من ذهب احمر وارخى عليها
كل الحجر الملون واسرا يوقد عليها بطيب الازهار وجعل
وسط الهيكل قنديلا من الذهب وحجرا مدبرا مصنوعا يضي
منواقيا واقام له سدنه وعمله اربعة اعياد في السنة
وكان مصرام قد اذل السباع في وقته وكان يركبها ويحمله
الشيطان الذي كان مع ابيه فلما راه حريصا على بنا الهيكل
وقيام الكواكب ورصود ما امره ان يحجب عن الناس فأتى
على مصرام بحجره نورا شديدا لا يستطيع احدا النظر اليه فاذا
ذلك الى دعوى الالهة وقاب عن الناس ثلاث سنة واختلف
عليهم رجلا من ولد عنان وكان كاهنا ويقال ان مصرام
ركب على عرش وحمله الشياطين حتى ومنعوه في وسط
البحر الاسود فجعل فيه قلعة من الفضة وجعل عليها سماء للشمس
وزبر عليها انا مصرام للياركا شفا الاسرار الغالب المقهر
ومثقت الطلسمات الصادقة واثقت الصور الناطقة وضمت
الاعلام النائية على البحار السابله ليعلم من بعدى ان لا

يبلغ احد حلكي وكل ذلك في اوقات السعادة والسياق وكان
قد عمل في جنته شجرة عظيمة بحية مقلده يوضع كل منها جميع
الفواكه وعمل فيه من زجاج حجر على راسها منريد ورمع
الشمس يدور بها واكل بها شياطين اذا اخطا الظلام
نار والايح من احد ان منزله حتى يبعث والاهلك وهو
اول من عمل له الخمار ثم ازال مصر اراد وان يتفرد وسلا
تليفته في ذلك فامرهم ان يجمعوا وجلس لهم في مجلس عال
وقد زينوا مينا في المزينة وتزين مصر امر باصناف الحل والبرام
وخرج عليهم في صورة عالم رويها واستلات قلوبهم
رجسا منها فخر واعلى وجوههم فاحضر لهم الطعام والشراب
فاكلوا ثم رجعوا الى منازلهم فلم يروى بعد ذلك وبلغ في كتاب
ما لم يلفه احد من ابائهم فلما اهلك تولى بعده عتقهم الكاهن
فقد بينهم وعمل مدينة بحية عند العرش وقيل ان ادرسين عليه
السلام رفع في زمانه وعمل لهم طلسمات ومجايب كثيرة
منها شجرة من حديد ذات اعضاء والطنابيد واندبر فكا
يحبس فيها كل صنف من الوحش وفي كتب المصريين ان هناك
وماروت كان في وقته وعلما اصل مصر كثيرا من البحر وتلا
بعد الطوفان الى بابل وكان عرناق فاستقام ينجب النساء بغير
وكان يسكن البستان الذي عمله نقارس واما الناس فانيهم
بحرهم وملكو فاحداث امراء من المصنوعات فاستمته فملك
وبقي مدة لا يبرق خرو فبعهم عليه رجل يقال له لوجيم من بني

نفراوس ومعه جماعة فوجدوا على فراشه بكية فاجتروا له
نارا احرقوه فيها وسرح تلك الفتوة الى ازواجهم ثم ان
لوجيم جلس ملكا وعمد الى تاج ابيه نفراوس فلبسه وك
يجمع الناس فاجتمعوا فقام فيهم وتكلم وذكر ما كان عليه
عزناق الايتم من سوا السيق واعتصاب النساء وسفل الدنيا
ورفض الدنيا كل واستخفنا من الكهنة وغير ذلك ثم ضمن
لناس العدل بينهم والاحسان اليهم والقيام بحقوقهم
فارضى الناس بذلك فاطاعوه فركب يوما ودخل ميكل الشمس
فغرب له بقرا كثيرا وشارك الناس العدل وكانت الغريان
والغرايق قد كثرت في زمانه فاهلك الزروع والغروس
فعمل اربع منارات من نحاس في اربعة جوانب اسوس وجعل
على منار موقد غراب في فيه حية فذا الثوت عليه فزال
عنهم تلك الغريان ولم تزل كذلك حتى انقضى الطوفان فلما
هلك لوجيم تولى بعده جسيم الملك كازلندا اخت اسمها جرا
وكان لها جاريرة قايفة العقل والجمال فراها الملك فغشها
فسال اخيه فيما غضبت واعتزلت وبنت هيكلة للزصرة
وتعبدت فيه مدة ثم رات الزصرة تحاطبها وقدامتها
بدفع تلك الجارية الى اخيها ففعلت وحطيت الجارية عن
الملك وقدمها وقربها دون غيرها فلما كان ذلك طلبن
لها الغوايل وكان الملك اقام اجل ونراي لخدمتها فيايتها
في كل يوم ويقضى حوائجها اعطاهما لها فولدت له ولدا لم

يكن له غير ثمزادت فيه قربة ومجة فامرنه له نسائه لها
 مكر او قلن الملك امر ولدك تحت وزيرك فامر بقتلها قبل
 ان يتصرف في امرها فاضل الخبر باخه فارسلت للفاقل
 فاستوقفته ثم انها دخلت على الملك وقاتل ماخذ
 عادة الملوك ان يجعلوا باثلاث قبل ان يتحققوا الامر قل
 هكذا بلغتني قلت اني تحدث امر من غير مشورة لاصل
 الحكمة قل مالك مبري ثم انه تبع الكلام فوجد كذب
 واقترافا فامر بان يجر اجمن من قصره وسلمهم نعمهم وعمل
 حليم مقياسا لزيادة النيل جمع اصحاب العلوم والحند
 فعملوا ايضا من رشح على حافة النيل وجعل في وسطه
 بركة من نحاس صغيرة فيها ما موزون وجعل على حافة البركة
 مثال عقابين ذكروا اني فاذ صغر الذكر دل على زيادة الماء
 وصغير الانثى عكسه ويعبرون الما فكل اصبع يزيد في
 تلك البركة فهو ذراع من زيادة النيل وكذا في نزوله
 عند ذلك تحفر النزع والجسور وعمل القنطرة النورية
 اليوم ببلاد النوبة وكان حليم ولد اسمه من سال بعينه
 خادم الزهرة كفلته اخيه وادبته وزوجه من عشرين
 امرأة من بنات الملوك العظام وبنيت له مدينة وجعلت
 فيها عجائب كثيرة احسنت عمارتها ونقوشها وعملت فيها
 حماما معلقا على اساطين يرتفع الماء اليها من تلك الاساطين
 سارا من غير وقد جعل حليم وتولود له من سال

هرمان الملك لما استقرت به المملكة تولى في بلده
الشمال فسكنها وبني له مدينة في إحدى المداين ذوات
البحايب وعمل في وسطها ستمايد وربودوان الشمس
بيت مغربا ويصبح مشرقا ويقال انه عمل من تحت النيل
وخرج منه سنكر ايشق بين الامم حتى بلغ بابل فرأى ما عمل
فيها الملوك من البحايب وقيل ان نوح عليه السلام
ولد في وقته وولد لهرمان عشرون ولدا وعمل مع كل
ولد منهم فاطرا والفاطر هو راس الكهنة وتقول القبط
انه بعد ما به وسبع وعشرين سنة من ملك لهرمان الهياكل
وقبل الكواكب واخفى عن اعين الناس واقام بنوه كل
واحد في قومه الذي اقطع له اياه فاقاموا طيبين سبع
سنين ثم تشاجروا فاجتمع رؤسا الكهنة في دار المملكة
وانفقوا على ان يولوا عليهم اكبر ولد هرمان وهو نسا
الملك فلما تولى عليهم سار بهم بسيرايه فاجبه الناس
ثم عمد الى جمع المهنة سين فمروا له قصر من خشب
ونقشوه وزينه وسوهوه ومورو فيه صور الكواكب
ونجده بالفرش وحمله على اثنا فكان يشره عليه فينما هو
يوم في تترمه والقصر ساير به على وجه الماء فطرق بعض
شبابه على ما تحته وما حوله وهو محجب بنفسه جاءت
ريح عاصفة فانكسر القصر وهلك ندمان وكان لما تولى
خاف على مملكته ففنى اخوته في المداين الداخلة في الغرب

وانفرد بامر الكهنة مع وكانت ساحرة واسخلف بعض
وزرايه على ملكه واقتلهم على الدابة وتفرغوا فاصلا
كتمت الباجرة امره وكانت امره وتنتهي عن اشيا يفعلوها
ظالين انها صادرة عن رايه فاقاموا على ذلك تسع سنين
بلغ اخوته طول عينته فلو احدثهم واسمهم ^{شمرود}
الجار فيجهر وخرج سايرا الى ان بلغ اسوس فلما اقبل
بامرأة اخيه خيرة فامرت بملاقاة ومخاربه فخرجوا اليه
فمزهم شمرود واخوته وقتلوا كثيرا من اصحابهم من كان
خرج اليهم وتموا سايرا الى ان دخلوا مدينة اسوس فخرجوا
دار الملكة فلم يروا اخوهم ندمان فاجلسوا شمرود على
سرير ملكه ورصيه الناس ثم عمدوا الى الخزائن والدخائر
ففرقوا على اخوته واقطعهم جميع ما كان حازه ندمان لنفسه
وطلب الساحر ليقتلها فميت هي وابنها الى بلاد الصعيد
وكان اهلها كلهم يجره فاستفت بهم ثم دست كتابا كبيرا
اسوس بان ابنها هو الملك بعد ابيه وقلة قبل هلاكه ففأ
ان الولد غصوب على ملك ابيه ودست لهم ايضا ان ^{شمرود}
متقلب عليهم فاجتمع في ناحية عالم من اهل اسوس
على ابن الساجر فزحف بهم اليه بعد ان عمل له السجود كثيرا
من اصناف الخنايل المائلة والنيران المحرقة فدخلوا اسوس
واجتمع مسكر شمرود ومسكر ابن الساجر واقامت المحرقة
بينهم اياما فانهم شمرود واخوته ونزل ابن الساجر يدار

الملك وجلس على سرير ملك ابيه وشوح جناحه وطاق
به بطانة ابيه وكان اسمه نوميد وكان صغيرا
امه نذير امه وعهد له من محب شمر وذهن فقدم وارسل في
طلبه فاحضروه وذكر القبط ان شمر وذك كان طوله عشرون
ذراعا فشد في اسطوانة فصاح صيحة مات منها جماعة
وصرب الباقون فاجزاه نار او افدوه تحه وخرج ابن
الساخر كاهنا منجا وعلم له الشياطين قبة من زجاج
تدور بدوار الفلك ومثورها على سور الكواكب فكانوا
يعرفون الطالع منها وما يحدث بطلوعه وبعد سنين سنة
من ملكه ملكت الساخر واومت ان يجعل جند لها
تحت جند القمر فانه يجبرهم بالحياب وحجاب الناس انما وكا
يصور لهم في سور كثيرة وملكهم مائة وسنين سنة فلما
احضرته الوفاة طلوا جسده بالادوية المستكة وجعلوا
حده في جوف من من زجاج والحجر واقاموه في هيكل
الامنام وجعلوا له عيدا في كل سنة وجعلوا كروزه وعلوه
معه وتولى بعده ابنه شرا الملك فعلم سيرة ابيه وجند
واقبل الناس عليه وزحف رجل من ناحية العراق من بني
طرابيس بن رام تغلب على الشام واراد ان يزحف الى مصر
فقالوا له انك لا تصل اليها من كثرة سوانها بطلسها واهجر
اصلا فقال ادخلها منكر العل ان افق على احوالها فخرج
حتى بلغ الحصن الذي بنوه على احد سمع في نفر من اصحابه يراهم

٤٢
١١
جس مصر من ارم فقالوا اجينا بلكم نريد السكينة
فيها فسكروم وجسومهم ورجلهم ارم وخبرهم الملك وكان
الملك قد راى في منامه كانه على منار عال وكان طائر اعظم
يريد ان يخطفه فحار عنه فكاد ان يسقط فانيه سرعوا فاقبل
الى الكهنة وقص عليهم رؤيته فقالوا قد دخل الى بلدك ملك
يريد ملكك ولكنه لا يصل اليك فعمل انه يحمله الجوسين فامر
بجملهم اليه فقتلوا بين يديه فامر ان يطاف بهم في جميع بلاد
مصر ويوقفهم على ما فيها من الطلسمات والامناس المحترقات
والعجائب المعجزات فبلغوا بهم الى الاسكندرية ثم ساروا بهم
الى اسوس فاروهم بمحايها ثم ساروا بهم الى الجنة التي عمل
مصرام واظهروا لهم الفايصل والتمثيل فدخلوا عند ربي
ثم رجعوا بهم الى الملك شرباق والكهنة حوله قد اظهروا من
كثيره من الصنوع كما رتب يدي شرباق تاراسن اراد الدخول فيها
وكان سليمان خاضعا وان كان زوا غيلة احرق قاصر الملك
الجمامة ان يدخلوها واحدا بعد واحد فلم يصيبهم منها اذا
وراي رجلا قد تاخر عنهم فقال ما منعك الدخول اليها وقد
رايت اصحابك قد سلموا منها فتقرب منها فلفحة فولى صرا
قاصر الملك بائنا وساله عن حقيقة امره فاقطع نفسه
قاصر يشقه وصلبه على ذلك الحصن من بابيه الشام وز
على باب الحصن هذا فلان الملك المنقلب على الشام اصغر غيلة
الملك شرباق وقصلا لا يوصل اليه فعوقب بهذا وابر باخراج

قوله عن بلده وقيل لهم قد اوجب عليكم العمل ولكن الملك
قد عفا عنكم فكم ترايخذون بكم ارا ومن العجايب وانصل جنم
بملوك البلاد فانقطعت ارا لهم عن مصر والفرس لها وعمل
شربا وعجايب كثيرة فن ذلك انه عمل في باب كل مدينة بطة
من نحاس قايم على اسطوانة فاذا دخل البلد غريب منفتحت
بجناحيها ومصرحت فيؤخذ ويسال عن امره وشؤله بلاد
الغرب ومدائنها من النبل وبنى على عبره سائر ^{البلاد}
وغرس بينا غرسا يتزره علينا وكانا اذا خرج اليها يزار
في عمارة متصلة ومفترجات لا منهاها وملكهم مائة وثلاث
سنة وتولى بعده ابنه سهرلوق الملك وكان عالما كاهنا
يقيمها فلما حكم فيهم اقام العدل وقسم ما النيل قسما موزونا
سرف الى كل ناحية قسطها ورب مراتب الناس وجعلنا
سبعة اقسام القسم الاول للملك واهله والراس الكهان
والوزراء الكبر وفأيد الجيش الكبر وصاحب حاتم الملك ^{خزانة}
الملك القسم الثاني لمراتب العمال والتوليتين لجنات الخانات
والمشرفين على النفقات في مصالح المملكة والعمارات
وقسم المياه القسم الثالث لاصحاب الهياكل ومتولي الفرائض
والمشرفين عليهم وبوكر الفواكه والفرايج المذكور وروس
خوابي الشراب القسم الرابع للاطباء والمنجدين والفلاسفة
ونجوم القسم الخامس لاصحاب عمارة الارض والفلاحين
وحفر البزج وائمة الجصور القسم السادس لاصحاب الصنائع

والمهم والمشتغلين على اعمالهم القسم السابع لاصحاب الصياد
من السباع والوحش والطيور والبهائم المشتغلين على اخذ
دمائها وشرارها وشحمها ولحمها واسلح العقاقير
والايف الادوية وغير ذلك ومن علمهم ان صاحب ذلك
الغن لا يخلط بغيره ومن قصر عوقب ومن اوفى بما عليه
يجوزى وكان اصحاب الاحيان والملاهي في قسمة الملك ^{تقدم}
في استنباط المعادن وبناء المداين ونصب الاعلام والمناد
وابداع الصناعات وجر المياه وتوليد غرائب الاشجار
فما فرغ من هذه القسمة ورايتها عمل على اعلى الخيال فخرج
يقسمون الرباح منها ويمنعون العاصدين لهم بسوق وكذا
من كل مفسد لسبع ووحش وهوام فكان امر البلد واسطة
جاريا على السداد وجعل كل طائفة من الناس منفا من الكثرة
يعلمونهم دينهم ودينهم يومئذ الصاوية الاولى ثم ان سلق
راى روبا استدلهما على استخراج الكوز الذي كنزها
جدة وعمل بجدية استوسر عجائب كثيرة فها قد من
على سبعة اركان وابواب سبعة على كل باب صورة معمولة
واسمها قبة القصر وفي وسط القبة بنة صغيرة من نحاس
ومتور في اعلاها صور الكواكب السبعة وعمل تحت القبة
سطحة من جرم ملون وجعل في تلك المطهرة سبعة اركان
من اشجار مختلفة وجعل القبة معلقة على سبعة اساطين
ثم جعل على الباب الاول صورة اسد راسه محدق من الجأ

الآخر ليوه رابضة من مقر وقرب لها جحر واسك وبخرها
بشعره وعلى الباب الثاني كهورة تود وبقره وقرب لها جحر
وبخرها بشعره وعلى الباب الثالث سورة خنزير وخنزير
وقرب لها حوضا وبخرها بشعره وعلى الباب الرابع
صورة فرس وبخره وقرب لها مهر او بخرها بشعره وعلى
الباب الخامس سورة ثعلب وانشاء وقرب لها جحر وثعلب
وبخرها بشعره وعلى الباب السادس سورة جمار واناء
وقرب لها بعر او بخرها بشعره وعلى الباب السابع
صورة ديك ودجاجة وقرب لها فريج وبخرها
بريشه ثم لطخ وجوهها بدماء منج لها وجعل بقية
قربانها تحت عتبة ابوابها وعلق الابواب واغلق لها سد
ثم تكلم عليها بايات الكواكب السبعة والفي روحانية
الكواكب على تلك الصور فربما نطق وجعل لكل مرتبة من
المراتب التي قسمها بايات تلك الابواب فجعل باب الاسد
لاهل بيت الملكة وبقية ابوابها الشاير مراتبها وكانت تلك
الابواب اذا تقدم الحصان الى شئ منها انصفت الطام منها
حتى يخرج من ملامحه مناجية الذكر للذكر والانثى للانثى
ومن خصايعها ان من كان عليه حتى طلب للوقوف بينهما
فان لم يجز خرس ونكس ولم يتحرك فلم تزل كذلك حتى ازالت
الطوفان ومرتقوا سيرة سملوق وناعله من الجنايب
في صحيف فلما صلك نقل الى ناو وسطى الجبل القربى وجعلوا

معه سفينة فمكته وقلدا به سورندس وكان ملك سملو
 مائة وتسع سنين ولما تولى امره ابنا الامام الثلاثة اليه
 في البر الحيرة قد تقدم ذكرها لما وصف الملك كان جارا اثما
 معنجا يجرى لانا تولى اذى الناس وسفك الدماء واغضب
 النساء واستخرج كنوز ابائه وبنى قصورا بذهب وفضة وفخر
 فيها اثارا وجعل حصبا وحاس منوف الجوهر واسبل في
 واحمل امر العمارات فطاف به اهل الشر فابغض الناس وامر
 باغضاب النساء خالفه جماعة فخرهم وسلط رجلا من الجبا
 ووجهه لمخارية الاسم الغربية فقتل منهم خلفا ثم هلك فاعثم
 عليه وامر ان يدفن مع الملوك واقام مناش الفاسق ثلاثا
 وسبعين سنة واملكه الله تعالى ودفن في الهرم في حوض بمر
 وجعلوا عند كنوز او تولى ابنه افر وسمي الملك كان عاقلا
 عارفا خالصا به وسيرة فاجه الناس فروع عليهم سنابهم و
 فيهم وعمل في وقته قناره قطر ما مائة ذراع وطولها خمسون
 ذراعا وربك في جوانبها اطيارا تصفر باصناف اللغات
 المطربة وعمل في وسط المدينة منار من مصر يعلو مثل
 مصر في صورة راس انسان كلما صنت ساعة من النهار صاح
 صياحا عظيما وكذلك في الليل وعمل منارا وجعل على راسه
 قبة من مصر مذهب ولطخها الطوخت بحجبه فاذا اجرت
 الشمس اشتعلت تلك القبة نارا يعني لها غاب المدينة فلا
 يطغى مطرا ولا ريحا فاذا طلع النهار غلب من الشمس منوها

وعمل على الجبل الشريفة صمنا فابا على فائدة مصقوفة بطون اصغر
مصور بالذهب موجعا الى الشمس يدور منها حتى تغرب من السماء
الغربية ثم تدور ليل الى الناحية الجنوبية حتى يجاذى الشمس
مع الصبح فلم يزل كذلك الى ان سقط في ايام فرعان فنهشم وكان
افروش يطلب الولد ثلاث مائة امرأة فلم يولد له شئ وقيل في
وقته عقرت ارسام النساء اراد الله تعالى هلاك العالم ^{الطوفان}
وكذا عقرت الهائم ووقع الغنائم وكثرت الاسدية وقته
حتى كانت تحمل في البيوت فاحترقوا بالطلسمات المانعة فكانت
تقرب قليلا ثم تعود فرغوا ذلك للملك فقال هذه علامة ^{مكره}
وامر ان يعمل لها اخاديد ويدخوها فتهاقت فيها ونجى في وقته
مدائن بناحية الغرب انلقيا كلها الطوفان ورفع في وقته
المطر وقل ما النيل ولفق الزروع بالارياح الحارة والناثر
وحترقوا بالطلسمات ثم كانت تذهب ثم تعود وسبب ذلك
مناوش كان اغضب امراء لبعض البحيرة فعزل على تلاف مصر
وتبطل طلسماتها المانعة وحركها وروحها فكان ينجى قليلا
قليلا وهذا دخل تحت نصر الفارسي مصر بعد ان كانت متمسكة
من جميع الملوك ثم ان جماعة من جنه فظنوا بفعله فاجروا الملك
بذلك فزله امرانه فابطل عنهم ما كان عمله واصبح لهم امورا
كانوا فسدها وعاد امر الناس الى خير وصلاح وعاش افروش
وملكهم اربعا وستين سنة فلما هلك قلدها ارضا لنسوس الملك
لما استقر به الامر جمع الناس فقال لي اري الامم الغربية قد

تطرفت تو احكام و بوشك ان دتير اليكم وانا مانع لكم منهم
على ان تغزوهم فمجنزوا وخرمهم في جيش عظيم حتى وصل
الى تلك الام فحاربهم بخاربة شديدة وظهر عليهم ثم رجع و
في وجوههم جيشا فمزمعهم بعد رجوعه قبله ذلك فانقيد
لهم انهم يقال له فرعان ابن مسور وكان احد الجلبه الذين لا يطا
وهو اول فرعون في جيشا اليهم في جيش كفيف فاضل تلك
الام ونفاها الى اطراف البحر ورجع بكثير من الاسارى
والروس فامر الملك بضمها حول القصر وقتل الاسرى وكان
فيهم كاهنا شره وهو اول من فعل ذلك فاعظم فرعان
وزار في قسمة واتحفه بخلعه منظومة بالجوهر وامر ان
يبنى الملك وان يدكر فضله واترله ببعض قصوره فرائه
امراه من نساء الملك فاجسه فامنع منها لحرمة الملك ف
الملك في شرابه فمات لوقته كوحمل الى الهرم وجلس فرعان
على سريرته ولم يزاره احد فرعان الملك كان الطوفان
في وقته فالتوا طير وحب وحبوب وحب الناس امر الله ونام
وعنا عتوا كبير او كان نوح عليه السلام في ايامه وكان در
ابن نوحيل ملكا بمدينة اسوس وفرعان على مصر فكتب فرعان
تكايا الى درسييل بقتل نوح عليه السلام فقرأ اكابر وارسل جوابا
بان نوح عليه السلام يامرنا برفض الهتنا واتباع الهه قد
اننى بمدينة كذا اسفينة عظيمة فارسل يركد عليه في قتله واجر
سفينة فلعزم درسييل على ذلك فاشار عليه بعض وزرائه

ان لا يفعل وقال ايها الملك ان كان ما يدعيه حقا فلا طاعة
لنا ولا لاحد على قتله وان كان باطلا فذلك لا يفتوت وكان
عندهم امر الطوفان لكنهم لم يعرفوا وقت مجيئه فعملوا تحت
الارض سرايب وصنعوها بالرياح والرياح وحسبوا فيها
الرياح بنديهم واستعد فرعان كذلك وكان لكتبان رئيس
اسم فليمون راى في منامه ان مدينه اسسوس قد انقلبت
باصلها والامنام قد صوف على رؤسها وكان ناما نازلين
من السما ومعهم مقامع من حديد وهم يضربون بها رؤس
الخلق وكان فليمون يعلق باحدهم وقال لم تفعلون ذلك قال
لاهم كفروا بالهم قال فما الخلاص قال ان يلحقوا بساحب السفينة
هو واصله فرائنا كان في مرونة خضرا وفيها طيور ريش
يخرج منها رايحة ذكية طيبة وسمع بعضها يقول سيرا
بنا نحن المؤمنين قال له فليمون من المؤمنين قال انما
السفينة فانتبه على يقين من نوح عليه السلام فاراد ان
يخرج اليه بجيلة فاقى الملك وقال ان اراد الملك ان يفعل
الى در مسيل لعل انما قف على صاحب السفينة فانما طره على
دعواه فيستبين حقيقة امره فليفعل فان ذلك فرعان فانخذ
ولديه وتلامذه وكانوا تسعة انفس وسار بهم حتى دخل
بابل فاجتمع على نبي الله نوح عليه السلام وامن به وقص
عليه رويته ثم سمعه هو ومن آمن معه وسأله ان يبين له
دينه فقله وفرح به وقال من يرد الله به خيرا لم يصرف عنه

ابدا فلزموا نوح عليه السلام وخدموه حتى ركبوا معه السفينة
 واما فرعون فكان على ظله ويحبه وعدوانه وكثر الظلم والهرج
 والهرج وملك المواشي وتلفت الزروع واجدبت النوا
 وظلم الخلق بعضهم بعضا وسدت المياكل والبراري وطبقت
 ابوابها وباءهم الطوفان وانهملوا المطر عليهم يوم الاحد رابع
 عشر من الشهر وكان فرعون مكرانا فافاق من حر ما الطوفان
 فولى حاربا نحو البحر فتخطت الارض به فطلب الاسراب فحانته
 رجلا فقتل بجار ونحو كما ينور البحر واهلكه الله بالطوفان
 ووصل المائت الايام اخر التبريع فامر اليه الان وليس بين
 اهل التاريخ خلاف في عموم ما جميع الارض في كرمه
 مصر بعد الطوفان اجتمع اهل الاثران اول من ملك مصر
 بعد الطوفان مصر بن امين بن نوح عليه السلام وان فليمون
 لما ركب مع نوح عليه السلام سأل ان يخلطه باهله فزوج بنت
 فليمون من مصر بن امين فولدت ولد اسماء فليمون مصر
 فلما تم نوح عليه السلام الارض بن بنيه قال فليمون لنوح
 عليه السلام ارسلني وولدي الي بلدي فاعطاه كنوزا واورثه
 علومنا فانغذه معه ومعها جماعة من اهل بيته فلما قرب
 من مصر بنى لغريشا من اعضان الشجر وستره بجشيش ثم له
 بعد ذلك مدينة وسماها درسان اي باب الجنة فزرع
 وغرسوا الاشجار من درسان الي البحر زروع وحماره واشجار
 مختلفة الثمار ونفحة الاعضان وكان اصحاب اللاد مصر

كلهم جيارح عشاء ففقطعوا الهنود وبنوا المعام والمصانع فلبوا
الاعلام وتزوج مصرهم من نيات الكهنة امرأة فولدت له
ولدا سمياه قبطم فلما بلغ قبطم سنة تزوج امرأة ولدت
لداربعة اولاد قبطم واسمون ومنا واثيري فكثروا
وعمر والارض وبورك لهم فيها وبنوا مدينة سموها
مانه يعني ثلاثين بلسانهم وهي منف لان عدة من كان
مع مصرهم ثلاثين رجلا وان احباب فليمون الكاهن كشفوا
عن كنوزه واثار ومعادن الذهب والفضة والزرجدر
والغير وزج والاسباشم وومفولم عمل الصنعة فجعل
الملك امرها الى رجل من اهل بيته يقال له قبطم فكان يعمل
الكيمياء في الجبل الشرقى سمي به المقطم وعلومهم ايضا صنعة
الطلسمات وكانوا قبل ذلك اذ ازروا زراعا وغرسوا بجنة
صعد من الجرد وابتاعوا فعملوا الطلسمات فغابت عنهم
وبنوا على عبر البحر مدنا منها رقوده مكان الاسكندرية و
في وسطها بقعة على اساطين من نحاس مذهب وموهوا
القبعة بالذهب ونصبوا فوقها سراجا من اخلاط شتى قطرها
خمسة اشبار وارتفاع القبعة مائة ذراع فكانوا اذا قصدوا
عدو الفروا يعلم شعاعا من تلك المراء عليهم فيخرجهم حتى
اتلفها البحر والنار الذي عمله الاسكندر كان فوقها مائة
منها داخل بلاد الروم فاحمال عليها بعض ملوكهم فارسل
من اهلها وكانت من زجاج مدبر والمحضرة لمصرم الو

عند الى ابنه قبطم وكان قديم مصري بنى به فجعل القبطم
 من قبط الى اسوار ولا يسمون من التيمون الى منف ولا تريب الخوف
 كله ولما من ناحية مناء والبحيرة الى قرب برقة ولا اخيه
 فاروق من برقة الى الغرب فهو صاحب افرقية وولده الا
 وامر كل واحد ان يبنى لنفسه مدينة في موضعه وارسم عند
 موته ان يحفر والى تحت الارض سربا ويفرشوه بالمرز الآمن
 ويجعلوا لجند فيه ويدفون معه جميع ما في خزائنه من الذهب
 والجوهر وزبروا عليه اسما مانعة من الوصول اليه فحفروا
 له سربا طوله مائة وخمسون ذراعا وجعلوا في وسطه عكسا
 مصفيا تصفح الذهب وجعلوا له اربعة ابواب على كل باب
 منها تمثال من ذهب عليه طاج مرمع بالجواهر جالس على
 كرسي من ذهب قوامه من زبرجد وزبروا في كل تمثال ايا
 مانعة وجعلوا لجند في جرن من زبرجد بالذهب وزبروا
 على مجلسه مات مصريم ابن نصر من حام بعد سبع مائة عام
 مضت من ايام الطوفان ومات ولم يعبد الا منام ان لا صرم
 ولا سقام ولا اهتمام بحسن اسما الله العظام ان لا يصل احد
 اليه ولدت سبع ملوك ندين بدين الملك الديان ويوسن
 بالمبعوث بالفرقان الداعي الى الايمان في اخر الزمان وجعلوا
 معه في ذلك المجلس الف قطعة من الزبرجد الخروط والف
 تمثال من الجوهر النفيس والف برنية مملوءة من الدر الفاخر
 والصنعة الالهية والعقاير السرية والطلسمات اليجية

والقطع الذهب السبوكه ^{بكت} بعضها على بعض فلما فرغوا
استقفوه بالعضور العظام ^{فما} لوالا عليها الرمال بين جلين
متقابلين فيها علامات لأيجات وتولى بعد ولده ^{قطم}
الملك والقطم منسوبه اليه وهو اول من عمل العجايب ^{بال}
المعادن وشق الانهار ويقال انه خلق بالبلبله وسلم منها هذا
اللغة القبطية وعمل منها ما لم يعلمه ابوه من نصب الاعلام ^{المنارات}
والعجايب والطلسمات وملكهم قطم ثمانين سنة ومات
ودفوه في الشرق تحت سرب تحت الجبل الكبير الداجل ^{مصر}
له السرب بالمرمر الملون وجعلت له مناقد للرياح تتحرك
بدوى عظيم وجعل فيها كبريت احمر واكر من نحاس مطليه
مشتعله لا تطفى ولطخ اجسده بالمر والكا فور وجعلوه في
جز من ذهب في ثياب منسوجة بالمرجان وكشفوا عن وجهه
وهو في قبة على عمد من مرمر ملونة وفي وسط القبة جرم
معلقة كالسراج المضي وبين كل عمودين تمثال بيده اعجوبة
وجعلوا حول البحر توابيت مملوه جواهر وذهباً وتماميل
وضعة وغير ذلك وحول ذلك مصاحف الحكمة وسدا
عليه بالعضور والرماس وزبروا على ناووسه كازبروا على
ناووس ابيه وتولى ولده ^{قطم} الملك وكان اكبر ولد ابيه
وكان عظيم الملك وهو الذي بيده دندره ومدينه الاسلام
وفي اخر ايامه هلك عاد ابا الريح وانا رقطيرم من الفا
ثم لم يبق من الملوك فكان يحد في تلك المعادن من

الذهب مثل حجر الرجي ومن الزهر جدد كالاسطوانة ومن
الاسباط شمع كالفلة كل ذلك في حجر الغريب يعمل من الحجاب
شيا كثيرا وبني منار عالية على جبال قطري منه البحر
الشرقي ووجد هناك معدن الزئبق فعمل منه بركة قبل ان
يأية الى الآن واما النار فسقط وقيل ان قنطرة بنا المداين
الداخلة وعمل فيها عجائب كثيرة منها الماء الملقوف القام
لا يجل ولا يدوب والبركة التي تسمى فلسطين يعني سيادة الطير
يمر بها الطير فيؤخذ وعود من نحاس عليه صوت طائر اذا سار
عليه شيء من الوحش والحشرات صفير عليها قول ضاربة وعمل
على اربعة ابواب هذه المدينة اربعة اصنام من نحاس اذا
قرب منها الغريب وقع عليه النوم والسبات فاذا نفع احد
في وجهه قام او يهلك وعمل منار الطيف من نحاس ملون
على قاعدة وعلى رأس المنار صنم من لؤلؤ كثيرة وفيه
كالفرس كأنه يرمي عنها ان راء الغريب وقف فلا يبرح حتى
يهلك او يخلصه اهل المدينة وكان ذلك الصنم يتوجه من
نفسه الى صهب الرياح الاربعة قيل انه على سالة الى الآن وان
الناس تحاموا تلك المدينة على كثرة ما فيها من الكسور
الطاهرة فقام من ذلك الصنم وقيل ان بعض الملوك عمل على
قلبه فما استطاع وهلك لذلك خلق كثير وتقال انه عمل
في بعض المدن الدخلة امرأة يري فيها جميع ما يسال الانسان
عنه وبخ غيرة النيل وخلف اللوحات الداخلة بهذا العمل

فيها عجائب كثيرة و وكل بنا الرومان في دخلنا و ياخذ
ماشيا من كنوزها من ميز من رواقا من قطيرم اربع مائة
و ثمانين سنة ملكا و عملت في وقته عجائب كثيرة فكان السعد
اكثر عجائبا من اسفل الارض لانه جيز قطيرم فلما اهلك علوا
له ناو و ساحت الارض في الجبل القربى قرب مدينة العمد
عمله لنفسه قبل موته في سرب معقود على ارجح الى الجبل
و نقرحت الجبل كهيئة الدار الواسعة و جعل دورها من اذن
متقوره و جعل في سقوفها سارب للرياح و بلد ذلك كله
بالمرور و جعل في وسط الدار مجلسا على ثمانية اركان منها
بالزجاج الملون المسبوك و جعل في سقفه جواهر و حجارة
شرح و جعل في كل ركن من اركان المجلس تمثال ذهبية
كالقوق و جعل تحت القبة تكة مصفحة بذهب حافها زبرجد
و فرشها بالبحر الملون و جعل عليها جند بعد ان لطم بالآلة
المجففة و جعل من جوانبه آلات الكافور و سحر و طه و ارحم عليه
ثياب فاخر منسوجة بالذهب و وجهه مكشوف و على
رأسه تاج مكلل بالجواهر و على جوانب التكة اربع تماثيل بحور
من زجاج مسبوك في صور النساء و الواهن يايد بين مراح
من ذهب و جعل في صدره من فوق الثياب سيف فاخر منسج
قائمه زبرجد و جعل في تلك الخزائن من الدخاير و سبائك
الذهب و اللؤلؤ و الجواهر و اراق الحكم و اصناف العقاقير
و الطببات و مضاعف علومهم شي كثير و جعل على مجلسه

سورة ديك من ذ ص م تقع على قاعدة من زجاج اخضر
 منقوش بالناجين موز عليه ايات عظام ماضه وجعل على يد
 كل ارجح صورتين مشوشين من نحاس بايديها سيفان كالبرق
 وقد امرها بالاطه غمها الوالب من وطئها ضرباه فقتله وفي
 سقف كل ارجح اكره عليها الطوخ مدبره تسبح على طول الزمان
 وسدوا باب الارح بالاساطين المرسمة وبلطوا سقفه بالطلا
 الكار وصالوا عليها الرمال ونزبروا على باب الارح هذا الملك
 الى جسد الملك المعظم الهيا الشديدا للكرمة تقطير مذي
 الايدي والخصر والغلبة والعقرا فلحنه وبقوله ونكره
 فلا يصل اليه ولا يقد عليه بحيلة وذلك بعد سبع مائة و
 ودوات مصت من السنين وتوابعه انه المودع من عظم
 الملك لما استقر له الحال والامر احتجب عن الناس وكان اعما
 استوز وما واتهم ملوكا على ايجازهم الا انهم كانوا مقهورين
 معه لا بد كان قهرهم بحجروتيته فكان الذكر له وقيل انه ارسل
 مرسا الى جيل القمر الذي ينصب من تحته ما النيل ويقال انه
 هو الذي عمل حيلى النيل وكان يفيض وامر البودشير ان يسير
 مغربا لينظر ما هناك فزاره واربعة متخمة بالاما والعيون
 كثيرة العشب فبنى فيها منابر ومشرقات وحول اليها جماعة
 من اهل بيته فعمروا تلك النواحي حتى منارت بلاد القمر
 كلها عامق وغالطهم البربر وتزوج بعضهم من بعض ثم انهم
 تحاسدوا وبنى بعضهم على بعض وجرى بينهم حروب كثيرة

فخرب البلاد وتفرق اهلها فبقية بعض منازل ليوم اللوات وعمل
فوقه من الجبابرة لها اربعة اركان في كل ركن منها كعبة
يخرج منها كالدخان المثلث فاذا في الزمان سنة ابيض و
واصف واجر واسود ومخلط فالابيض يستدلوا به على الجذب ^{الافضل}
على العنان والخصب وحسن النبات والاصفر يستدلوا به على
افات تحدث في الفلك والاحمر على الدنا والحرب وتحريك الكواكب
والاسود دليل على كثرة المياه والمطر وفساد بعض البلاد
والمخلط علامة لظلم الناس وفساد بعضهم على بعض واما
ملوكهم ايامهم وكانت هذه القبة مرتفعة على مناراتها
زمانا فزحف بعض ملوك البربر الى تلك النواحي فراضا فهدموا
وعمل له ايضا في حجر الغريب شجرة من نحاس عليها امثال
الوحوش يحكي بحسب من نحاس فان اختلف عليها شيء من جنسها ^{ميت}
حتى توخذ تشيع الناس من ملوكها وانفقوا لجلودها فادهرها فاد بعض
ملوك الغرب ان يحولها لاندبته سرا فلما ابطل عملها
عمل فوقه شجرة من نحاس عليها امثال غراب من نحاس في شفا
حرية بادية الطرفين وهو منشور الجناحين ملتوية على ظهره
فكانت الغريبان اذا مرت بها وقعن عليه حتى يسكن فركبت
الغريبان الى ناحية الشمال فاعتل بعض الملوك فومضوا الى
غراب مطبوعا ففلسوا غرابا فلم يجدوه فوجه الى ناحية الشا
قاصدا ياتيه غراب فابطأ عليه وازدادت عليه فامر بزع
الشجرة فوجت الغريبان فاستقبل منها جليته قبل بحسب رسوله

ومما في صنم اسود على قاعدة سودا وعلى كتفه
 قفة وفيها اسماء ونقش على صدره وزراعيه وساقه حروفا
 واقامه بطالع وصدره وزراعيه وساقه حروفا واقامه بطالع
 رصده وجعل وجهه ناحية الغرب فاكشفت تلك الرمال جميعا
 ورجعت الى وديانها فلك النخل العالية منها ولم تنزل تنفع
 عنهم حتى تحول الصنم واقام البودشير مدة محببا عن الناس
 وكان يخرج لهم في صور شتى ورجلنا طهم ولا يرونهم ثم
 غاب عنهم مدة وهم في طاعته حتى راه ابنه عديم وهو
 بالجلوس مكانه **س** **القول المختار** وكان هذا
 لا يطاق وكان عظيم الخلق لا يجلس امر يقطع العنق ليعمل منها
 هربا كما عمل الاولين وان حارت وماروت كانا في زمانه
 في بئر يابل فقتلهم الحية الى اخر الزمان وفي ايام عديم
 زنا رجل يارب محبته فامر بصلبا على منارين ولصق طهر
 لظفرها وزبر على المنارين اسمها وما عملها واربعه فاب
 الناس عن الزنا **س** **اربع ندائين** واودعها اسنا فاكشفت
 وكثر فيها كنوز اعظمه وعمل في الشرق سنارا واقام على
 صنما موجهها الى الشرق **س** **الدين** يمنع دواب البحر
 والرمال ان تجا وزجدها وزبر في صدر منار يخ الوقت
 وقيل هو باق الى الآن وعمل قنطرة في بلد النوبة على النيل
 ونصب عليها اربعة اسنام موجهة الى اربع جهات في يد كل
 صنم جرس بفضيرة اذا اناهم من تلك الجهة وقبعت حتى هدم

فرعون وهو الذي عمل البراب في بلد النوبة وهي باقية الى الآن
وعمل في احدى المداين الاربع حوضا من صوان اسود مملو
ما لا ينقص ولا يغير فكان اهل تلك النواحي يشربون منه
قد ادم البلد الذي يبلاد الهند حوضا لطيفا مدورا
على قاعدة مملو اما وجعل عليه من البحار الرطب فيشربها
منه فلا ينقص وهو موجودا الى الآن قدما لطيفا
مثله واحداه خيل للاسكندر اليوناني وملكهم عديم تا
واربعين سنة ومات وهو ابن سبع مائة سنة وثلاثون سنة
ودفن في احدى المداين ذات العجايب في ارجح من رغام
ملون برزقة بطن بزجاج اصفر وطلج جلد وجعل حوله
من كنوزه وذخايره شي كثير وذلك وسط المدينة وهي
ممنوعة بروحانيها وذكر بعض القبط ان ناووس عديم في
صخر اقط على وجه الارض في قبة عظيمة من زجاج اخضر
براق مفعورة على ثمانية اراجح من ذهب يعلو القبة
طائر من ذهب موشح بجواهر مشدود للناحين يمنع من الدخول
اليها وقطر القبة مائة ذراع في مائة ذراع وجند عديم
في وسطها على سرير من ذهب مشبك مكتوف الوجه
وعليه ثياب مفضوجة بالذهب مفرز بجواهر منظم
والاراجح متوجه كل ارجح منها ثمانية ادرع وارتفاع القبة
اربعون ذراعا تلقى شعاع خضرها على ما حولها من الارض
وجعل داخل القبة حل نازوسه مائة وسبعون مصفا

من صناعات الحكمة وحولها اوائها المائدة
 الاولى من ادرك زمانة الاحمر ^{الاحمر} المائنة من حكني ولون
 المائدة احمر واوائها منها المائنة الثانية من ذهب فلموني
 يخطف البصر منه قفل التيجان واوائها منها المائدة الثالثة
 من حجر الشمس المضي واوائها منها المائدة الرابعة من زبرجد
 يخلط لونه شعاع اصفر واوائها منها المائدة الخامسة من
 كبريت احمر مدبر واوائها منها المائدة السادسة من ملح
 ابيض مدبر اق يكاد صوره يخطف البصر واوائها منها
 السابعة من زبيق معقود قوايها وحوام من زبيق اصفر
 معقود واوائها من زبيق احمر معقود ^{حولها}
 جوهر ملونة وبراني صنفه مدبره وشبه السيف صاعقه
 وكاهية وترس من حديد مدبر وخيول من ذهب ^{وجها} وبيرو
 من ذهب وسبع توابيت من الدر المصروب مسكوكه
 ومن الآلات وعقائير وسموات وادوية ^{صورت} في براني الختم ومن
 الحجارة شتى كثير ^{يوجد} هذه القبة ^{بها} اجماعتها
 فافا حولها ايا ما فلم يستطيعوا القرب منها واذ كانوا
 منها على ثمانية ادرع دارت يمينا وشمالا وقد شاهدوا
 ما فيها فتعجبوا ^{انهم} كانوا يحادون ازاياها
 ازايا ارجاف لا يروا الاموات ولا يرون صورته الا على
 معنأ واهل ذراع ونصف الكبير ولحيته
 على صدره طوله كنه وبدنه عشرة ادرع وزايد فلامرغ

زادهم رجوعا عنها فثا هو قفا فوا بذلك الضحى ايا ما كثيرة
 فراو وحشا لم ير مثلها وفي كيتهم من اراد الوصول اليها
 فليذهب لداره اذ لا يرى في سبيلها ربي
 ثم بعد ان ترسل في سبيلها ربي يصل اليها
 ويكون الكواكب النيرة على مثل ما كانت عليها وقت نبعها
 ثم اسمع اسمع في البروج فيكون رسل وللشترى والبرج
 في برج واحد والشمس والقمر في سماء واحدة والزمزم
 وعطارد في سماء واحدة ويكلم عليها بسلامات الكهنة سبع
 مرات فاذا وصل اليها لم يطهرها رسل الا ان ذلك ثم
 يدخل اليها فياخذ ما شاء منها ولا يغم فيها الا قد رجا عنه
 ان جماعة من الشرق سمعوا بها فجاؤا اليها
 ودخلوا اليها فلم يرج منهم احد ولا وقف احد على
 حيزهم وكانوا اقاموا في قفط ايام ولما صلت عديم او
 ابنه شدات ان ينصب في كل حيز من حيز احدهم منارا
 وزير عليه اسمه ففعل ما اوصاه به ومن جعله منارا
 راسه مزاه يرى منها الا قال لهم رسول الملك كان رجلا
 حكيما محبا للعلم والحكمة يقول بعمل الليلة فيها انه عمل
 اذا اشترى به شيئا قال للبايع بشرط ان تعطيني ثقل يد
 فيقول نعم فاذا وضعه في كفة قابله من الكفة الاخرى راسا
 كثيرة ووجد هذا الدم في بعض كنوزهم في وقت بني
 امية وعمل درهما اخر اذا الباع به شيئا قبله وقال انكر

العهد الذي بيني وبينك ويمضي والدم قد سبقه الى
 منزله ويجد البايع موضع الدوم ورقه اس وعمل آية من
 الزجاج اذا ملئت شيا لا يزيد غير وزنها الاول وآية
 اذا ملئت ما صارت حمرا ووجدة هذه باطبع فجلسوا
 على النيل بها وارادوا ان يملوها ما ويشربوا فاستطعموه
 خمر افقيجوا فوقعت منهم فصار قطعانها والى صرون
 ابن حمار وسوسكو اله فاسف عليها وقال لو جئتوا بها محجة
 اشتريتها بعض ملكي وفي وقتك السور المنتمية من
 الضفادع وللناس والذباب والغراب فكانت اذا ان
 في موضع اجتمع اليها ذلك الجنس فلا يرج حتى يقبل وكا
 اعمالها كلها من ورد وترج الف لك واسم اي
 ٦١٥ ط ١٤ ال ٤ اقيم له من ذلك ما يريد وعمل في
 صحر الغرب ملعبا من زجاج ملون وفي وسطه قبة من
 الزجاج حضر اضافة النور اذا اطلعت الشمس عليها القبة
 شعاعها على الاماكن البعيدة منها وعمل من اربع وجوه للعب
 اربع مجا لس عالية كلها زجاج مختلف الالوان ونقش على
 كل مجلس منها ما يخالف لونه من اللسعات الجميلة والصو
 البديعة كله زجاج مطابق يشف فكان يتنزه فيه الايام
 الكثيرة وعمل له في كل سنة ثلاثة اعياد فكانوا يجيئون اليه في
 كل عيد ويذبحون له وقيمون سبعة ايام وكانت الام
 تقصد هذا اللعب وشفرجون عليه لانه لم يكن له تنظير

ولا شكل ولا عمل احد في العالم مثله الى ان هدم بعض الملوك
وعمل مرقون من الكيمياء والذهب ما لم يعمل غيره من الملوك
وقيل انه قد فرغ في حجر الفرب خمس مائة دين وعمل على ما
ساعموه وجعل عليه منما في صورة اراه جالسة وفي يده
سراة ينظر فيها للعليل ان كان يموت فمريانه تيتا وان كان
يعيش روعيا وللناس ان كان يرجع راوه مقبلا والاراه
مدبرا وعمل الاسكندرية صورة رابع جالس على قاعدة وعلى
راسه كالبرنيه وفي يده عكازة اذا دخل اليها ناجر لا يستطيع
ان يعدها حتى يخرج من ماله بقدر ذكاة بضاعته فيضد
قدامه فكان يجمع من ذلك شئ كثير فيفريق ذلك على الزنا
والفقراء ولا هلك جعل في ناووسه داخل بلاد الفرب عيد
جبل سندان عمله لنفسه في حياته وعمل تحته ازجا طولما
ذراع وارفعاه ثلاثون ذراعا وعرضه عشرون ذراعا
وصفحه بالمرمر والزجاج الملون المسبوك واستفقه بالحجارة
الصافية وعمل دايره مضاطب لطا فابسلطه بالزجاج
على كل مضطبه اعجوبة وفي وسط الازج نكهة من زجاج
ملونة عليها صورة تمنع من الدخول اليها وبين كل صورتين
كالمنارة عليها حجر معني وجعل في وسط التكة حوضا من
ذهب فنقل اليه جسده ودعايره من البوص والذهب وغير
ذلك وسد باب الازج بالصخور والرماس واهالوا عليه
الرمال في ملك ثلاثا وسبعين سنة وعمر ما بقي سنة واربعين

سنة وكان جيلا ذافق حسنه وتولى الملك بعده ابنه
ابشاد الملك والملك وهو ابن خمس واربعين سنة وكان
جبارا عجبا طاج العين غضب امرأة من نسا ابية وان
امر معها وكان دابة اللهو والنزه فانتى اليه كل من كان
هذاد ابر وجعل على ملكه بعض الوزراء وكان اسمه سرور
واختلا هو بلذاته وشهوته واهل امر الناس ومصلح
البلد وعمله قصور من الخشب يعلوها قباب من الخشب
مموهة بالذهب واجراها على الما فكان يتنزه عليها هو
ومن حبه وركب على البرحجلا وحمل عليه الاروقه المذ
وفرشها بقاخر الفرش فكان يتنزه عليها والبقر يجرها
ويكون في تنزهه مشهورا فلا يمر بمفرج الا انام
به اياما ونفقوا ابن ابية على ما هو فيه فاجتمع الناس
على وزيره سرور وسالوه ان يراجع الملك في امرهم بان
ينظر في مصلح بلدهم فقا ومنه بذلك فلم ينته وسلط
من معه على الناس فاسا واليهام وعمل الملك لنفسه تنزه
عجيبا صنع بحال به صفايح الذهب وصفايح الفضة
والزجاج الملون والجوهر الخوط وعمل فيه سهارج
فرشها بالرخام الملون وجره الما وغرس حوله الزاين
والثمار وجعل حوله مناظر مشرفة عليها زينها وفرشها
ونجى غلام لبعض نسا يه في حاجة ابائهما لهم فوقف على
ملاحيها واراد ان ياخذها منه غير ممن صمدوا الى الغلام

فضلوه فبلغ الملك جزء فلم يلتفت لذلك وقال هكذا
 يفعلوا وادري في بلد من اخذ منكم شيئا بغير حق فافعلوا
 به ما بدا لكم ففرح الناس وحملوا الكلام على الصحة ^{بعد}
 سبعة ايام امر جيشه ان يخرج مع الملك للخروج الى البحر
 المغرب يتصيد هناك فخرج معه طائفة من اصل البلد فبعد
 ثلاثة ايام فلما دخل عليهم الليل امر خواصه ان يقفوا بين
 المدينة ثم امر جماعة من اصحابه ان يجد قوايا الناس فيسكنهم
 وانلف منهم خلفا كثيرا واسمهم ان ينادوا عليهم هذا بل
 من يخرج على غدر الملوك واصحاب منتهم وامر بحرق الموضع
 الذي ضربوا فيه الغلام فاستغاث الناس فاشار لوزي
 ان يلجج نفسه شافعا لهم فعفا وقال من فرض لخدمنا
 حل لنا منه فابغضه الناس والعام فاحمال عليه بعض
 نساءه ببطانة وفاقته فسماء فأت وولى ابنه ما
 ما الملك لما ملك جميع الناس ووعدهم واحسن اليهم
 وسكن منف وملك الاحبار كلها وعمل عجائب وطلعا
 وعمل في منف امرأة يرى فيها الاوقات التي تخص فيها
 البلاد وتجذب وعمل خلف الجبل المقلم منها يقال له
 الجيلة فمن اراد شيئا جاء اليه ويخبره فيسمر له مرأه وبنى
 غالب منف والاسكندر ربه فحيت بتقادم الزمان واباد
 الحديثان وليس لاحد ان يذكر كثرة بنيانهم ولا ما صنعوا
 من اعمارهم ومنابرهم فقد كان للقوم بطش وشده ومصر

وحيكم ما لم يكن لغيرهم وان اثارهم باقية الى الازمنة
مثل اهرام الجيزة ودعشور وميدور والبراب والاملا
والجبال المنقوشة المنقوشة التي اخرجوا فيها كوزهم واسرارهم
التي لا يصل احد اليها بحيلة وكذلك اخرجهم وادويهم
وطعامهم وجميع علومهم دفنت معهم وكذلك ما نقشوا
على البراد ببلاد الصعيد فانه لو تقاطع جميع ملوك الارض
ان ينوا اهرام ما يتها لم ذلك او ينقشوا اربابا واحدا اطال
بهم الا نذو يحكي عن حكمهم حكايته من هذا القبيل ان
جماعة في ميناخ الغرب عنهم ما ملهم فخرجوا الى بحر الغرب
وحملوا معهم زادا كثيرا فلبثوا على سطح جبل فراو مير
اهلية قد خرج من بعض شعابه فبقيهم فقرضهم فاشرفوا
على مساكن وزروع واشجار وانهار وجماعة قاطنين ساج
يناكلون ويتناسلون ورزقهم واسع وعيشهم رغيد لا يفتقر
ولا ظلم عليهم ولا ير وامنيا بحر الغرب قط ولا اوى عندهم
غريب وهم في راحة من الناس وفي نعمة من الله لا يطلبون
ولا يطلبون فطاروا اولئك فحبوا من وصولهم اليهم فدنا
نهم وسلموا عليهم واستأمنوا بهم وسالوهم ان ينقلوا
اليهم وبسكنوا عندهم فاجابوا الى ذلك وخرجوا من عندهم
ليرجعوا اليهم باهلهم ومساكنهم فاما مواصلة يطلبون
الطريق فلم يعرفوه ولا دلهم احد عليه فاسفوا على ما فاتهم
فكروا في ان يمشوا الطريق بحر الغرب فوققوا على مدينته

عامين كثيرة الناس والمواشي والمياه والزروع والثمار والفلح
 والاشجار فحين رآهم اهل البلد اكرمهم اهلها واصافهم
 وعند البيت ارسلوهم مكانا واحضروا لهم شرابا فاخذوا
 مناجهم فلما اصبحوا وجدوا انفسهم في مدينة خراب و
 كبيرة لكنها خالية فخرجوا منها حارين مستوحشين خائفين
 فعند النساء اشرفوا على مدينة اكبر من الاولى واعظم واعمر
 واكثر اهلا ودا واما وغر وساو بنايين وانعاما وغير ذلك
 فخرجوا بذلك ورايت وجشتم فلما رآوهم اساءوا لهم
 واصافهم ثم سألوهم عن امرهم وكيفيته والوصول اليهم
 فاجروهم بالذي جرى لهم في المدينة الاولى فنجحوا
 امرهم وتضاعفوا منهم وكان في مدينتهم تلك الليلة ولهم
 فقالوا لهم يا هؤلاء عندنا وتخرجوا في وليتنا فلما اجتمع
 الناس على اكلهم وشربهم وغناهم وطيب لثامهم قالوا
 لا وليك لا تضيّقوا على انفسكم فان الطريق قد امسك واجم
 مستقيم لا يمكن ان تغلطوا فيه وانتم محزونون ان شئتم الخروج
 من عندنا وجهنا معكم من يوقفكم على سمت الطريق الكبر
 الذي يود بكم الى منازلكم وان احببتم الاقامة عندنا
 على مرادكم وارقدناكم وارزقناكم فينا وكنتم اخوانا
 واجابنا قال الجماعة فسرنا بقولهم وغرنا على الاقامة
 عندهم وبقينا فاصبحنا وقد وجدنا انفسنا في مدينة عظيمة
 لكنها خالية من الناس قد خربت بيوتها وهدمت قصورها

وتسعت حسنها وهي قفر موحشة فازدنا خوفاً ووحشة
وخرجنا هاربين متفكرين فما قد حل بنا فصرنا من أول
نهارنا حتى استسبنا رانياً على بعد منا راعياً فسلكناه للدار
فقال العمران أما سمعتم قتيلاً عنده وأبناً ونحن في مكان غير
فصرنا قليلاً ثم لاج لنا العمران فتيقنا فدخلنا الاستموتين
وكما تحدث الناس بالذي جرى لنا فلا يصدقونا فهداه واستأجرنا
مدائن الغوم الدائلة القديمة فدغلب عليها البان حتى سرت
عن العيون فاني لم أزل العمل مثل موليك وذلك بعض
القبط أن رجلاً من بني الكنة الذي قلهم أسباز بلاد النج
واجتمع بملكم فذكروا له بلاد مصر وعمالها وعجايرها ونديها
وعجايرها وكثرت خيراتها ومفترطاتها وكنوزها واعندال
هوأيها فثاقت نفس الملك للدخول إليها فقال للكاهن كيف
الحيلة حتى ندخلها فضمن له أن يوصله إليها فقال بلغني
أما ممنعة بروحها وبها وطلسها وأجرها فضمن له ينطلق
ذلك كله وأن يسلقه جميع ما يريد منها فخذ في التجهيز إليها
فقال المؤلف وقد اتصل الخبر بالملك فاصعد إلى جبل بين البحر
البحر وشرق النيل فاصعد إليه أكثر كنوزه وخزائنه وبني
عليها قباباً فدمج ظاهرها بالرماس وأمرهم أن ينحوا جوار
الجبل فتحوها إلى خمسين ذراعاً وجعلوا في أبنائها المنحوت منه
طرزاً بارزاً قدر ذراع وهو جبل مدور رفيع التمدد بين
جبل وعرة ففرغ من تحقيق كنوزه واستعد للقاء عدوه

واما ملك الفرنج فانه تجشده في الف مركب وصوب
 بمصر فكان لا يمر بشيء من اعمال مصر الا اهدرها وابلل حركه
 طلسماتها وهدم مصانعها وفسادها بمعونه ذلك الكاهن
 فدخل الاسكندرية الاوطافا فيها فالتف كثير من معاليها
 ثم اخذ من نايحه رشيد وشارحتي اق منف فخرج اليه
 اهل النواحي فجابوه محاربة شديدة ثم قصد المداين للدا
 لاجل كنوزها فجدوا ممتعة بالطلسمات الشداد والاعدا
 الغمام والمياه العميقة والنفاد والساقط البسلفات
 الهائلة فاقام عليها يعالجها اياما فما استطاع تبديل شيء
 منها واشتد عليه الامر وطال فعد اليه الكاهن واجتمع عليه
 بما من له قتلته وقد هلك جمع كثير من اصحاب الملك الفرنجي
 واجتمع اهل السواد على مراكبه فقتلوا خلقا كثيرا من اصحابها
 وضموا كثير من امواله واحرقوا ما بقى منها وارفع الامر للبلاد
 فار من بقي من السيرة والكهنة ان يخرجوا اليهم ويلقبوا
 بسحرهم وتخيلهم على الفرنج ففعلوا وتبعها ويلهم ربح عا^{صنعة}
 فاحلكت من ياتر منهم ورجع الملك وقيد دون جيشه
 وضاله مع جراحات موته اصابته زيادة على ما بيده ورجع
 الناس الي اماكنهم منصورين غانين ودخل الملك صا^{صنعة}
 وقام بها وكنوزه بمكانها الى وقتنا هذا ثم انه اخذ بالدم
 الفرنج ولا زال يفتزم ويغزو بلاد الروم مع جزايرها
 حتى تروى اكرها وهدا الى الكهنة فقتل منهم خلقا وازاد

٧٩
ملكاً سبعاً وستين سنة وعمر مائة وسبعين سنة ودفن في
منف في تادوسه الذي عمل لقصده في وسط المدينة تحت
الارض وجعل المدخل الذي يدخل اليه من خارج المدينة
من جهة الغربية وجعل اليه مالا عظيماً وجوهرات كثيرة واما
وظلمته وعجز ذلك وكان فيه اربعة الاف تمثال
من ذهب على مورشتي وتمثال عقاب من ذهب وجوهر
اخضر وجعل عند راسه وتمثال ثعبان من ذهب مشبك
عند رجليه وزير عليه اسمه وقهره للولك وسيرته عند
الي ابنه وهو اول من ملك الاحبار كلها
بعدياً به وسفاله ملك مصر وكان تدارس محنكاً بحراً
دايد وقوة ومعرفته فاظهر في الرعية العدل وبنى في
منف بيتاً عظيماً للزهره وكان صتم الزهره من لازورد
من ذهب بياض من ذهب بلوح برزق وسوره بسوار
من زبرجد اخضر وكان في سورة امرأة لها زوايا رأى لطيفاً
من ذهب مديراً سود في رجلها خالط الان من حجر احمر
شفاف ولها اعلان من ذهب وفي يديها قضيب من
كانا تشرب سبباً بينها كالمسكة على من في الهيكل وجعل
خداها من الجانب الاخر تمثال بقرة قرونها وضرعها من
نحاس احمر موقد ذهب موشحة بحجر اللازورد وجهها
مخلف بالوجه الزهره وجعل بينهما مطهرة من اخلاط الاجناس
على كود رخام مجزوع فيها مديراً بالزهره شغل من كل

وفرش ارض الهيكل كراسي بحشيشة الزهره يغيرونها في
 كل اسبوع وجعلت في ذلك الهيكل كراسي للكهنة صنفه ^{بني}
 وفننه وقرب له الف راس من البان والمقر والطيروا
 وكان فرشه يمين الزهره ويساره وكان في قته سورة
 زحل راكب على فرس له جناحان ومعه جريد في راسها شبه
 راس الانسان معلق وكان على هذا حتى تمقر تحت قعر
 قدومه ويقال ان نذارس هو الذي حفر خليج سخاوارفع
 مال البلد على يده مائة الف وخمسون الف الف
 دى تارم بعض عمالقة الشام فخرج اليه نذارس
 فخرمه واستباحه ودخل الى فلسطين فقتل فيها خلقا
 وسبي بعض حكمائها واسكنهم صر فها بنه الملوك ولما
 سنى من ملكه ثلاثين سنة طمع اهل النوبة والزنج في
 ارضه فقاتلوا وفسدوا واما من يجمع الجيوش من اعمال مصر
 واعدا من اكب السلاح ووجه قايدا يقال له بلوطس في
 ثلاث مائة الف وقايدا في ثلثها ووجه ثلاث مائة كاهن
 كل كاهن يحمل احمرة فلان الواحى الثقرا يجهوش السور
 وكانوا في زحاح الف الف فخرمهم وقتلهم وقتلوا
 كبيرهم ابرج وسبي كثير منهم وطردهم حتى وصل
 بلاد القيلة من الزنج فاخذ من ثمرها ووحوشها كثيرا
 ورجلها وساقها معه الى مصر وعمل على جد وبلده ^{رايت}
 زبر عيلها مسيره ونصرتة وارتخه واما اطمات نفسه

وراي روي انزل على موته فعمل لنفسه ما وساء ونقل اليه
شيا كثيرا من الذهب والفضة وذر اسنمها ربحه عليه
وسنعه بالطلسمات والممالك معاذ يوش الملك كان في
بنو يوسف عليه السلام واهله فابوا الا منام ولبوا
فما راحم الملك كذلك امرهم ان ينفردوا في تاجية من البلاد
لا يختلط بهم احد فاقطعوا بقبلى منف موضعا انفردوا
فيه وجعلوا لانفسهم معبدا ينزلون فيه صنف ابراهيم عليه
السلام فمكرت القبط عليهم ويخرجونهم من بينهم واستاد
الملك في ذلك قال قد علمت بركة يوسف وما حدث من فقه
من الخير فسكنوا عنهم ثم ان احد ملوك الكفائيين قبل
على اهل الشام واستنفع اهل ان يحملوا الضريبة التي كانت
عليهم الي ملك مصر فاجتمع اهل مصر وسالوا الملك ان يفر
وصاحب الشام الشام قال ما الشام فلا حاجة لنا فيها
فان تقدر واحد وذا غزوهم وقال القبط ان الملك معاذ
يوس كان يوما في هيكل زحل حداسورة وقد اجهد نفسه له
حتى مشاء نور فخاطبه وقال قد جعلت ربنا على اهل بلدك
ايام حياتك ففظم في نفسه ورفع امره لاهل بلده فجاءوا
سدة ذلك الهيكل فقالوا اريانا نورا وسمعنا خطابا فاعطوا
امر فنجبر في نفسه والنفت عن امر الملك تكبر او طلب من
الناس ان يدعوه ربا وقال لهم قد علمت ما خصصت به دون
عنكم من الملوك ولست بالنظر في امركم وقد وليت الملك

لولدي اقتباسوا حجب عنهم وتولى فلهذا اقتباس من اللذ
لبس تاج ابيه وانزل الناس منازلهم ورث الصنائع
في صنائعهم وقسم الكور والاعمال وامر باستنباط العمارا
واظهار الصناعات ووسع واعطا وحب وامر بان تطف
الحياكل وتجديد لباسها واواينها وزاد في قراينها ولفا
اعلاما كثيرا حول سف وجعل ساطين عظام ممشي عليها
من بعضها الى بعض وعمل برقوده وصا وبني فوق العقيد
واسفل الارض مدنا كثيرة واعلاما وطلسمات وعمل الكون
من فضة على عمل البضة الفلكية ونقش عليها صور الكوا
السبعة الثابتة وثبتها ودر من الصور بالذهب الصين
على منار في وسط سف وعمل في قبة الميزان الذي يعجز
الناس ميزانا كفتاه من ذهب وعلاقته من فضة وخيط
وسلاله من الذهب وعلقه في هيكل الشمس ونقش على
احد كفتيه حق وعلى الاخرى باطل ونحت الكفة فتم
منقوش عليها اسم الكواكب فيدخل الظالم والمظلم فيا
كل واحد منهم فضا ويسمى عليه ما يريد ويجعل كل واحد
فضه في كفة فتشع كفة الظالم وترتفع كفة المظلم ومن
اراد سفرا وكذا من صلاح وفساد فلما دخل تحت نصير مثل
الميزان الى باطل ومن الحق الذي عمدها نور يشوي فينير
وقد اطلع فيها بين نار وسكينا منصوبة اذا راها بهت
ونحت حشها بها والما الذي يستحيل نار والرياح الذي

٧٥
يستعمل هو الى غير ذلك من الكبريخ والناموس واقام
اقساما من اول ولايته سبع سنين في ارض عيش ثم مات
وزيره فاقام مكانه رجلا من بيت المملكة يقال له ظلال
بن قوس وكان شجاعا بيا صكاهما ساجرا حكيما دجيا
استقرت في كل فن وكانت نفسه تازعه الملك فلما اقيم
امر المملكة وتوسل بخير ونظر في مصالح الناس فاجوه
بولايته ولم يجعل له همه الا اقامة الاعلام وعمران البحار
وتجديد الهياكل ونبأ الصخر والمدائن ورأى في كل
ان سجدت امراساوى وشدة فاقام حصونا وبنائا
رقوده ملاعب ومنازع ثم اجتمع اليه القبط فشكوا له
الاسرائيليين فقال دعوهم وخرج ظلال الى مملكة البربر
فقات فيها وقتل وسبي وقيل ان اقسام عمل على سائر
الاسكندرية امرأة يري منها بلد الروم واصحاب البحار
وما يعملون فيها والمراكب والمستعدين وان اقسام
غاب واجتنب مدق فاقام عليهم ظلال احد عشر سنة يعو
مصلح اهل البلد فلما طالت غيبته عنهم اضطربوا
نياتهم على ظلال ثم سألوه عن امره فقال قد تخلى عنكم وقلد
ولده لاطس الملك لانه اقسام حكايته عجيبه وهو
الملك وبه نتم الكتاب جلس على سرير الملك وتزوج
بملاحيه وكافجرا مجبا صلفا فجمع الناس وقال لهم
الكلوا اني سقيم لكم ما استقيمتم ومعوج عليكم ان

٢٧
اعوججتم ثم انه وهدم تيملا وامروني والزمر الخيال
الحالهم وخط جماعة عن مراتبهم وصرف ظلالا عما صكوا
عليه من خلافته واستخلف مكانه رجلا يقال له لاهو
وهو من ولد منا الاكبر ابن تداروس قد دفع اليه الملك
خاتمه وكان صاحبنا وانفذ ظلالا عاملا على الصعيد
وانفذ بعد جماعة من الاسرايليين والثقت الملك الى
تدبير المملكة ففقد التواحي فساعدا عليها ووج
عليهم وطهرهم واسهم وسد النزع المسد واقام لهم ما
انفق من الابنية وعلا الجسور وعقد المنافذ وبني
الغناطر واصبل ما صد وجد وما انهدم واقام ما كان
وكف ثم انه اثار معادن كثيرة وكثر منها كنوزا في مصر
الشرق واستقل الاواني المصنوعة من الخواصر الجيزة والزجاج
الملون وغير ذلك فلما انتهى له ما كان في غنمه واستقر
بملكه اجتمع الناس على اتباع امره وثنيه وامر الخيام
والعام من جده ان لا يجلس احدا منهم في قصره بل
بين يديه تمثيلين لامره وثنيه الى وقت انصرفهم من عنده
وكبر وطفى وتجر وزاد في الناس والعنف بهم حتى انه
صيق عليهم في اسبابهم ففهم فضولا موالهم وقال
على قوتكم لا غير وجمع اموالهم فكثر ما واستعبد بني اسرائيل
وقل جماعة من الكهان فابغضه الخامس والعام واما
ظلالا وهو فرعون لما ان صير الملك عن مصر اخذ في تطهيره

منه ونوى له خذرا فلما تم استمر في مكانه على عمله منع الناس
 ان يخرجوا منه فخرجوه وعملوا له المعادن التي اثارها لا طس
 فاضافها لنفسه وحال بينه وبينها وكان ظلما صاحب شئ
 به فاشار على ظلالا ان يطلب الملك لنفسه وقال له سيكون
 لك امر فقال قد رايت مثل هذا النفس ثم ان ظلالا كانت في
 اهل البلد باجتماعهم عليه ووعدهم بالبذل والهبات
 والمخج والحقف والمكرنات وفي بعض كتبهم ان
 روحانيا ظهر لظلالا وقال اطيعك ان اطعني واقلد
 مصر زمانا على ان تقرب لي كذا وتقل كذا وكره شيئا من
 الكفر فاجابه لما ساله وكان لظلالا رسولا لروا
 مصر وكان يتصور في صور بعضهم فيدخل اليهم واحد
 بعد واحد ويشير على كل واحد منهم بتقليد ظلالا عليهم
 فمات نفوسهم لذلك واجتمعوا عليه واما لا طس
 لما راى ان عامله قد منع للجوايز اليه فاقى اليه وجمع
 الناس عليه وكتب بصرفه عن عمله فلم يسمع له قولا فوجه
 اليه فايد من اهل بيته فعلمه مكان ظلالا وبقي لا اذا
 لك الامر اعمل لي ظلالا موثقا من انا فلما اقبل خرج اليه
 ظلالا وخاربه وعاونه ذلك الروحاني فمسكه واعتقله
 فبلغ لا طس اسر وانه لا طاقته له به فكف عنه حديث
 موسى عليه السلام مع فرعون لما سكت عنه الملك زاد
 عجزه وطفياؤه ولم يحمل له داب الا الظلم والبغ والعدو

٧٠
واقام بمجد البحيرة وجنتهم عليه فكان سلطانهم بالبحر والقطر
والنهار ويل على كل من قطن به من قطن الملوك بامن فقطعوا
اما لهم عن وصولهم لا ناجية وزاد في تجرع وطغيانه فار
الله تعالى اليه موسى عليه السلام بعصاه فجاء اليه وامره
عبادة الله تعالى فراه ففرقه وقال ما ربناك طفلا وليت
فينا من وفعلت وفعلت قال رايتك على غير دين الله الخشيت
عاقبة امرك ففرت منك والان بامر الله قد جئت فان
انت اسلمت سلمت والا فالهلاك امامك واره من العجزة
ما ارجعه وماله فامر باحضار البحيرة ففعلوا من يحرم
شيئا رجفا ففعل موسى عليه السلام بكلمات من كتاب الله
تعالى فبطل ما عملوا فقال له فرعون من اين لك يا موسى هذا
البحيرة بلدي علمك او تعلمه بعد خروجك من عندنا و
اين لك هذا التاموس قال هذا تاموس السماء وليس هو
من نوايس الارض قال ومن ساجدة قال صاحب البيت
العليا فامر البحيرة والكهنة واصحاب النوايس وقال لهم
عليه وعلى ارحامكم فاني اراي نوايس هذا رفيعة
جدا ففرضوا ففرضوا عليه اعمالهم ففرضوا سورا كثيرا ولم
انزها من امر موسى ما مونا فاجتمع موسى عليه السلام
له قد وقفت على بحرك وعندى من يوفى عليك يقول
له ذلك والرجبة في قلبه من موسى عليه السلام لا يبين
راه التي الرجبة في قلبه فوجد يوم عيدهم على ان من ذلك

منها البقية الآخر وكان جماعة من البلد اتبعوا موسى عليه
السلام وأسوا به ففطن بهم فرعون فقتلهم عذبهم
فرعون وجمعهم يوم الزينة فلا كان يوم عيدهم حضرهم
وكان عدد البحيرة على ما قيل مائتي ألف وأربعين ألفا فعملوا
من البحر والنخيل والنوايل ما يحير العقول من دبح نمل
يرى منه وجوه ملونة ومشوطة منها الطويل والقصر
والكبرج والعريض ومنها المقلوب جهته إلى أسفل
لأفوق ومنها ماله قرون ومنها ماله خرطوم ومنها ما
أنياب بارزه كالنيلة ومنها ما هو قدر الترس ومنها ما له
إذا كان الغيلة ومنها ما هو شبه القردة والشيائ
والأبالسة والمردة ومن كل فن وصوت وذو واجسام
عظام تبذلغ السمكاب وحياء كالحيال باجحة تطير في الهوى
ثم تصدم بعضها بعضا وحياء تنج النار من أوقامها نكاح
يخرق الحاضرين وحياء تطير ثم ترجع تبذلغ الحاضرين
تخلق في الهوى فتصير حياء بشعور وروس وأذنان مجلم
على الناس فتعشهم بأفواهها وتلطشهم بأذيالها ومنها
ماله قوائم كقوائم الخيل وأظهر وأخفى في حلقه والشيائ
وعملوا دغا يغشي الأبصار عن النظر فلا يرى بعضهم بعضا
فيسمع لها أصواتا مخوفة ودخوا بدخن يظهر للناظرين أشكا
لاجوانيه في صورة التيران ترى في المراكبة على رؤس
تساكها ويسد بعضها بعضا فيسمع لها تقايع ومنجها

واسبا حاضرا على دواب حمر وصور اسود اهايلة تميل
على الناس نكا حمرهم وتخطهم واشيا كثيرة من هذا الضرب
فلا راي فرعون ذلك سر سرور كثيرا فاما موسى عليه
السلام لما شاهد ذلك لم يرعه شي وعلم انها افعال
موهبة واما خاف الفتنة على من آمن معه ان يرجعوا
وكان للبحر ثلثة رؤسا وقيل اثنان وسبعون رئيسا فزع
جبريل على موسى عليهما السلام فقال له لا تخف انك انت الان
والناس في بينك تلحق ما صنعوا فعند ذلك طبع في ايمان
الناس به وفي سلامة من آمن معه ثم انه اجتمع على عظماء
البحر واسر اليهم قدرات ما صنعتهم فان ابطلتهم وهم
تؤمنوا بالله قالوا نشهد لفرعون فراء فرعون وهو يسارهم
فهم بجبل انلا فمهم ثم انه توقف ليوقف على حقيقة امرهم وكان
على موسى واخيه عليهما السلام دراهمان من صوف وقد
اخر ما يجبل من الليف ويده عصاه ففما الله تعالى ولوحها
فخلقت في القور ففما جبريل عليه السلام حتى غابت عن صورا
ثم اقبلت في صورة ثعبان عظيم حينئذ ثوقد نار اوها كالتر
العظيم من بعد من فيه ومخبر نار اكا بحراب وهو زيد
فلا يقع زبد على شيء الا ابرمه ومنه برمت بنت فرعون
وهو فاعرفاه فالقت البحر جميع ما صنعوا فاقبلت القضا
فالنفت الجميع ثم النفت على غير ما القوا وكانوا قد صنعوا
ما ينكر كنه مملو جبالا وجميعا فانبثقت الجميع بمراكبها وملا

وكان قريبا من قصر اعمد ونجارة يرسم العماره فابتلعها
جميعها كل ذلك وفرعون ينظر وقد لحقه من الخوف والفرج
ما اشتغل عن النظر ثم اقبل العبيان على القصر وكان فرعون
في قبه له على جانب القصر يشرف منها على القبة وقد اجترأ
مواضع من قصر بالنار الملتهبة من في الثبان فعند
استفاث فرعونته بموسى عليه السلام فرجر موسى العبيان
فكف عن القصر والنفت على الناس لينتدعهم فنهار بواو
على وجوههم فسكده موسى عليه السلام فصار في يده عصا
وزال ذلك الاسر الم هول وراى الناس بعضهم بعضا
مراكبهم وعدم فلم يجدوا لها اثر وعلوا ان العصاة تلفظ
الجميع فرجعوا الى انفسهم وقالوا ليس هذا من فعل الانبياء
انما هذا من قبل تلك جبابرة على الاشياء وخالقها و
فقال لهم موسى اقوا بعهديكم او اسلطنا عليكم فقتلكم
كما ابتلعت غيركم فقصر والى النار ^{فان} النار ^{بمسح موسى عليه}
السلام فلما سمعوا كلامه قالوا انما نريد العالمين رب موسى
وهو زوقوا لفرعون ليس هذا من فعل اصل الارض وانما
هو قد رواه السما فقال لهم فرعون قد علمت انكم واطاعتوا
على وعلى ملكي حسدا انكم ثم عمد اليهم فقطع ايديهم وارجلهم
من خلاف وصلبهم في جذوع من الخيل فكشف الله تعالى
عن ابصارهم حتى شاهدوا منازلهم في الجنة وكذا افضل
باسية رضى الله عنها وكذا اعجب المؤمنين وقد نبقت اروا

الركيزة الطاهرة بالايان الى الحق رضى الله تعالى عنهم
آيات موسى عليه السلام ايد الله تعالى بنيه موسى
بن عمران عليه السلام بفتح المبين ونصره العزيز والظهر
الله الايات والمجرات منها الطوفان والبحر والقتل
والصناديق والدم فسدلت انهارهم وبست ازهارهم
وخرت اصناسهم وطست طلماتهم وبطت هياكلهم
وتهدمت منازلهم وتحول ماؤهم دما وغيثهم منقذما
وانلف الجراد زرعهم وهدم الماديارهم وانلف اجنهم
فكانت القبطية تملأ سقاها من الحب ما فخذ وما ويحسوا
خبرهم فيجدون منقذما ولم يغير على الاسرايلين شيلا
ولا عيش وقد ابيع فرعون وقومه في غم يمينهم شديد
وتغيرت نبات قومه عليه وقالوا فرعون لاشي فالتجأ الى
موسى عليه السلام وسأله ان يكون خليفه على ملكه لمنعه
ونزيره هاتان ومن يق من الهجرة والكان يجمع طائفة من
رحمته وامرهم بقتله فاجتمعوا على ذلك في موضع الذي
هو فيه فارسل الله عليهم نارا فاخرجتهم وراى في نوره كان
شيئا اخذ برجليه ونكسه على رأسه في حظيرة نار وهو
يستغيث ويقول انا مؤمن بموسى فانبه رعبا فدعى هاتما
واجره وقال ما بعد هذا الايمان بموسى فقال ان ضلت استخف
الرحمة بكت وسلبت ملكك ولكن تلف به وعده الايمان
به فجعل فرعون يرسل الى موسى عليه السلام سرا ويعدده ويستخف

فكان عامرا بجلالهم يومئذ به زاده البلاد واشتد عليهم
الامر وكثرت اقاتهم فخاف الناس موسى وطلبوه وعظموا
واؤمن به كثير من الناس وانصرف البلاء عن المؤمنين و
كلما العذاب على الكافرين وقد الامر على فرعون فاحضره
وتلف به ونضع لجنابه وقال ان انا انت بك فماذا
لبيدك قال له موسى عليه السلام ارد عليك شيئا ^{من} ^{تكون}
امرك وتامن يا رب الله من جميع الفتن والعلل ويتوكلت
يدك على يد الى غيرك فان فعلت فقد انصفت انظر في ^{اليه}
وقت فاجتمع به ايمان فتمعه فلما يتس من ايمانه قال له
ارسلني ^{اليه} بنى اسرائيل ل ترى اذ تكون ملكا على بني اسرائيل
قال له موسى عليه السلام فاخرج عن اديك الربوبية
قال اذا انقص واسقط من اعين الناس قال ان الى سبيلك
وقومك والثقت عنه فانقل الى جزير لا طس الملك فخرج اليه
في جيش كثير ولاقاء فرعون بمجده وعسكره والروح
الذي معه فخرم لا طس فطفر به وقتله وسار فرعون حتى
دخل منف فقات فيها ونزل قصر المملكة ونزل على
الملك والحناط على حواصله وفتح خزائنه وكان فرعون
قصير اطول اللحية اشبه العينين عينه اليسرى صغيرة و
اخرج وفي جبينه شامة فلما استقر امره جمع الناس ورفق
سليم العطايا وارسل الى الروح الهدايا وبذل الاموال
واعطا الجوايز ووسع في المواهب وارضى من الطاعة وال

ممن خالفه فاجبه الناس وادعوا اليه واجتمعوا على كلمته
حتى اعتدل امره فبنى وشيد وحسن وحفر خيما ورتب
اشيا ابتكرها وهو الذي عرف العرفا واما كل الله تعالى
موسى عليه السلام على جبل الطور امره ان ياتي فرعون و
ياخيه هارون عليه السلام فذهبا اليه فقالا له انا رسل
الله اليك ارجع الي الله تعالى ورجع عنك ما انت فيه و
وارسل معنا بني اسرائيل فانك من قولهما فكر را عليه القو
فامر بقتلهم فقتلهم الله منه ونبات صورة عظيمة فسميت
على بنيون رسل فرعون الذين امروا بقتلهم فعموا فامر اخرون فر
نارا وقد حلت ارواحهم الي النار فعد ذلك دعاء و
يا موسى انا ومن بك متراوسا قريب لا اله الا انا كثيرا
قال لا يقبل الله منها شيئا ما دمت على خالك هذه فقال
دوئك وبني اسرائيل وامرهم بالعديّة مع موسى عليه السلام
وكانت العدة ستماية الف ونيّف واربعين الفا فمروهم
موسى عليه السلام الي ناحية بحر القلزم وكان موسى
عليه السلام عرف فرعون بعلامته هلاكة فقال اذ اراينا
فهي اثمارة هلاكت فعد مصيبه وبني اسرائيل معه تساقط
الاسنام وتنكست الاعلام فرأى ذلك فغشي عليه نفسه و
فنادى باجمع اعيانه ورعيته وازلائخها جدا من
الحاص والعام الا حضرا سلمهم وخيولهم فقال من بقي
قلوا له يا خرا احد فقبل ان عدتهم فرسانا ورجالا واتباعا

ستا به الف الف وزادة وقال الحقوا بني اسرائيل فكانوا لا
 باصنام الا تناقلت الاباء علام الاساكست وكان ذلك
 علامته خذ لانهم وهذا لكم فلم يزوالوا مجددين في سيرهم
 حتى لحقوا بهم على عبر البحر فلما علموا انهم موسى قال لهم واذ الحق
 بابو العباس وقل له يكف عنا موجه ففعل فجاء موسى ومنه
 بعصاه فانكشف ارمته فدخله هو وبني اسرائيل مشاة
 على ارمته فوسطوا البحر والماء ينظلم وقد جعل كل سبط
 طريقا ومنار الماء كالشبايك يرى منها القوم بعضهم
 بعضا فجعل فرعون يسوق الفيل يريد ان يدخل البحر فاستمر
 البحر فلم يقبل اليه كانه اطاردا ما به حتى ارسل الله تعالى جبريل
 عليه السلام على فرس بلقا وادخل البحر فقبه حصان فرعون
 وبقعه قومه ولم يباخر منهم احد فلما توسطوا البحر وقد
 خرج موسى عليه السلام وبني اسرائيل الى العبر الاخير
 فامر البحر ان ياخذ فرعون وقومه فانطبق عليهم فلما ادر
 فرعون الفرق قال ادر كفى يا موسى فقد امت انت
 لا اله الا الذي انت به بنوا اسرائيل الان وانا من
 المسلمين فالجهم جبريل عليه السلام بحمالة البحر فضربت بها
 فيه ففرق الجميع ومجمل الله تعالى بارواهم الى النار
 ثم طرهم البحر وبقي فرعون ثم حتى دوى

وعرف

اللهم اهدنا ولا تضلنا وتوفنا على الايمان كما خلقتنا امين

يا زينا العالمين. ثم الكتاب محمد الله الملك الوهاب وصل
 اللهم على من قال في حق الإحسان أبحاني كالبحر بانيهم
 اقتديتم أمدا تميز محمد وعلو محمد وسلمه وعافق
 الفرائغ من نعمة هذا الكتاب المبارك يوم السبت طلع بريق
 الأحمر من شهر ربيع أربع عشر ألف. كثير بخطه وقرعه

افقر عباد الله واحوجهم الي

محمد بن محمد بن محمد بن عبد

الكريم بن محمد بن أبي

عمر الله له ولوالديه

يا سيد العالمين وجميع المسلمين ازرأق مغناه ضد

وافتح له باب الرضا وان تجد حيا فسد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه اكتمى

هذا صاحب كتاب طب النفوس ووان عليه صاحب
 كتاب سرور تدوير اخبار الامم الماضية والفردوس الملية ويا
 وقع لهم وما اوجده الله في كل من عظيم قدرته ولطيف حكمته
 تبادل به على ومدائنه بما اظهره لعباده ووقته بلادة ما
 بهر العقول وتوحيير العقول ولولا ضبط العلماء ذلك قدما
 وسد شتم لطل اول العلم وضيع اخرون وكان الناس لا تعلم
 خبر من تقدمهم من العالم ولا شرايعهم ولا احوالهم قالوا
 النوارح تستنبط والفضاحة منه تستفاد واما باب القيل
 عليها ولرباب المقالات بما يحتجون الناس منها فخذ

وامثال الحكماء وجدوا في كتابهم الاخلاق تتلو معالم منها تنقسم
وادب سياسة المال والحرب منها يلتمس وكل غريبة منها تعرف
وكل عجوبة منها توصف في مقدمته العالم والمجاهل ويستفيد
سوارده الاحمق والعاول ويستحسن به الجاثر والعالم ويغنى
من الغنى والاجهار وتزين به فضيلة علم الاجار محبة

كافة لبعضهم

لم يتبق يوما ما شر به الا التواريخ فيها العلم والادب
تنبيه اخبار ما قد باد من ام من الملوك على ما كن او عجز
مجايب الارض تنظرها اذا قر عليك او ما فيها بالفت في الكتب
هي السابق للجاني بل لا يتبع من العلوم لمبتات يقترب
والكتاب هو الذي يطبعك في الليل كطاعته لك في النهار
ويطبعك في السفر ولا يحالفك في الحضر ووصف نفسه
ان علم العلم كما انا ايضا انديوان الكرم وكافة السبب بعضهم
لا علمت بان ليس ينصفني معهم ولم انا لهم ما ريت من ارب
فصرت في البيت مبرور اليوم خال من الالم والحشا والنب
مناديا العلوم صرت الفضا مع النوايرج اذ دون في الكتب
الموسوزم اللاحية حنت بهم فليس في مجلس غيرهم ارب

وقال بعضهم

لزم الانفراد وحشت و اوس بالكتاب عن العتاب
فروني والديم وكاس خري ومن اهو جيتا في كاني

وقال بعضهم

وما الكتب الا لصيوف وحقها ^{بازيعة} بالقبول وان تقرى
ومر كان ذا حمل بمفوز طيها فذا الحمار والبهائم ما تقرى

وقال بعضهم

وما شغنى الكتب الا لانها ^{شامرة} من غير عجز ولا ينجر
واحسن من ذالها في محابنا ^{تخاذل} تكيفي وتقع بالنظر
وقد ذهب بعض السلف ^{لا} غارة الكتب تلف فلا تنكر للكتب
مادست حاميها ^{فان} فلك مات عاقلا ^{فهم} ودوى
الالباب ^{منها} من اماره الكتاب ^{ولا} سيما للاخوان والاصفاء
فقل من اسفار كبا ورده ^{ودخل} خرايه ^{فمن} جملة كتبها ^{لا} فاق
عن العارية اجل ^{وبها} كالك من ادل ^{وهو} الصواب
وما يذاكر اولو الابواب ^{فان} ^{عنه} في النقص

احمد فقير كبا انت مال كبر	فما تراه ولو بالفتى الطلب
فما اعطايه انت الرئيس ^{ان} فظ	طلبته انت ندائيه ^{الامل}
تسا العداوة فيما بينكم واذا	وان تركت فقهر مورت الكل
فلا تفره نفس في الامن مطين	وغاية الامر تقضي فيه للعتل

وهذا كمال الصبر ^{ابن} عبد الله ^{ابن} عمر ^{بن} الخطاب ^{رضي} الله
عنهم لا يزال ملازم لذلك ^{وفي} يده كتاب يعرف عن ذلك
فقال لم واعظا او حفظ من قبر ^{وجليسا} انس من كتاب
والغابر لا يملو ^{يملو} جلوس ^{والكتاب} لا يفر من فانيسي
فقل ^{فمن} من لا يراه ^{فقال} ^{اربع} الافي ^{خمس} لا
ينهم ما في الكتاب هذين البيتين ^{هـ هـ هـ}

حوامل الانصار لا علم عندهم باخبارها الا كعلم الاياهم
لعمرك لا يدى البعير اذا اهدا باجماله اذ راح نافي الغرائب

مختبره عن الموقى مترجمه عن الاحياء فلا صاحب احب منه
اخلاقا ولا صديق اوفى منه شيئا فلا يفضى ان صيرته ولا
يختلف ان طلبه يزيدك علما بالمطالعة وينيدك فضلا
بالمراجعة فان مسنه كان لك خير نديم وان اعترته لم
تراه بدارك مقيم فاحفظه جهدا يكرز انفسك اذا
وجدك وكثرت الصواب حفظ ما عندك من كتاب

وذلك ما رواه ابو اسحق الثعلبي عن عبد الله بن قلاويه قال
انه خرج في طلب ابل له ظلت وشردت فبينما هو يدور في طلبها
في محاري عدن اذ وقع على مدينة عظيمة في تلك القلوات
عليها حصن عظيم وحول ذلك الحصن قصور كثيرة فلما راها
ظن بها سكان فلما قرب منها لم يراها احد فنزل عن دابته و
وسيفه ودخل من بابها واذا بابين عظيمين وهما من سنان
واليواقيت النفيسة وبداخلها قصور كثيرة كلهم مرفون على
الدر والزبرجد والياقوت وفوق كل قصر منها عرفت
مجالس الجميع بنى بلبين الذهب والفضة وحيطان القصر
ممرسعين باللؤلؤ والياقوت والمعارن النفيسة وابواب
الغرف مثل ابواب المدينة وارضها مفرشة جهمها بالمسك

والزئفران وصباوها اللؤلؤ والمعادن والجواهر والياقوت
وشجر ما جيبها اصناف من ذهب وتمرهم من المعادن المختلفة
الالوان وتحت الاشجار اثمار مطردة تجري في ارض مفر وشبه
سيلاد الذهب واللؤلؤ وعلى الاشجار طيور من ذهب ومعا
مخوفة تدخل الريح من اديارها فتصوت اصوات عجيبة تدل
السامع طيب الخائيا

از هذه الجنة الذي وعدناها من ربنا على لسان نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم في كتابه العزيز من منعه من لولوها و
اراد ويجز ان ان يطلع مما هو في حيطانها وابوابها شتى لسانه
وسار الى اليمن واظهرها معه واعلم الناس بما رافلهم امرهم
لغاوية فارسل في طلبه ثم لما حضر عنده ضلاله عما سمع منه
فاخبره الخبر فارسل معا وبيد لكعب الاخبار فلما حضر

في الدنيا مدينة مبنية من ذهب
وفضة وللعادن : نعم هي ارم ذات العمار التي
بناها شدار ابن عاد وهي التي وصفها الله سبحانه في كتابه
وذلك ان عاد الاول وليس هو ماد الذي ارسل اليه هود
صلوات الله عليه ولكن وانما كان لعاد الاول ولدين اسما
اسمه شديد والاخر شدار فذلك عاد فبقى بعده وملكادها
طويلا وقهر من كان في الدنيا من ملوكها وملكها فلما مات
شديدا انقرض شدارها الملك وحده وكان مولعا بغير الكعب
فرا في بعضهما وصف الجنة ونبأها واشجارها فدعته نفسه

ان يعنى مدينة مثلها على وصفها ونعمتها على الله وبها
قام بينا تلك المدينة اقام على بنائها الف قصر مان تحت يد
كل قصر مان الف صنایع وكتب الى من تحت يده من ملوك الدنيا
ان يجمعوا ما على وجه الارض وتحتها من ذهب وفضة
ومعادن وفتح هو ما سكان لا يابيه من كنوز ودرجات حتى
لريدع على وجه الارض من ذلك شيا فلا مانعها مما وصل
فدتم اليه وكان عدة ملوك الدنيا الذين هم تحت يده مان
وستون ملكا متوجره وهو ملك الدنيا جميعا وامر بحوبار
الى ان وقوا على ارض حسنة نقيه من الجبال والاعار وبها
حيون سارمة وانهار جارية ففقدوا انسانها وجهلوه
الجنة الباقى واقاموا فى بنائها مع الجدران والتشجير ثلاث
سنة وكان عمر شدار ستعايه سنة ثم جعل يد ايرها سورا
عظيما له الف برج وعلى كل برج قصر اعظم وجعلهم يحكم
لوزرايه فلما بلغوا انعام العمل امر الوزير بالانصراف الى النزل
فكثروا مع عظيم الاجتهاد لذلك عشر سنين وسار شدار
بجيشه وخولس اصل مملكته حتى قرب منها والى القان
حيطانها وبريق معادنها فاذا صيحة من السماء فلكوا جميعا
عن ايزم ولم يبق منهم احد وسيد خدما رجل من المسلمين
فى ايامك وصفته اندرجل ايزم اللون اشقر الشعر صغير على
سواجبه نال وعلى عنقه خال تذهب له ابل يخرج فى طلبها
فيراها فيدخلها ثم نظرى الفاضل فراه فقال والله هو هذا

قلت ثم لما هلك شداد وبلغ الحزن لولده نزل به لآبيه وكم
استغلفه على حزن موت بعده فطال أجسه بالمرور فوجدوا
واحكم عمله ثم البسه سبعين حلة منسوجة بالذهب والمغان
واجلسه على سرير من الذهب قوايمه من الزمرد ووضع بازا
وجهه عمود من ذهب مكتوب عليه

انا شداد بن عاد	صاحب القصر المشيد
وانوال القوة والباس	والجيش العديد
فدملكنا الارض طرا	من قريب وبعيد
وقهرت اللؤلؤ جمعا	من مسين ووليد
لم تكن تفزع جويش	ورجالي وعبيدي
من قضا الله اانا	من سما بالوصيد
كلنا من راجيعا	جند لا فوق الصعيد
فاعتبر يا من دانا	وانتقم الراي السديد
كثرة تكهيك يوما	ثم كوخ من حديد
واقنع بفتيش حرا	ثم لا بقى المزبد

صفحة رومة المداين ونبأها وذلك ما اوردته الشيخ
العلامة ابو الطاهر يوسف سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان
انه نقله من كتاب المسالك والممالك
وذلك ان رومة المداين من عجائب الدنيا ساحة طولها من
الباب الشرقي الى الباب الغربي ثمانية وعشرون ميلا ولها سبع
بينهما مقدار استون ذراعا وسمك السور الاو لاشا وسبعون ذرا

والثاني

والثا^ث اثنان واربعون ذراعا وبين السورين عظيم مغطا بالبلاط من
نحاس طول البلاطة سبعة واربعون ذراعا وفيها مكان يدخله
من البحر من الخليج تدخله المراكب بقلوبها وعلى شاطئيه حوايت
تجار ومقسيين يبيعوا على من يدخل من المراكب ومنه وبها كنيسة
على قنطرة من نحاس طامرها كانها وجيطانها وسقفها اية من النحاس
من احد عجائب الدنيا ولرومة الف باب من النحاس الامع فوق
ابواب مصنوعة من عود ومن اللبان عليهم من القوش من اليا
بصفه وامسك وبها الف ومائتين كنيسة واربعون الف حمار
طلسمات كثيرة منها طلسم الحيات فلا تدى وطلسم العقارب و
بئر الغريب فلا يدخلها الا اذن رجل احد من اصحابها فابصا بينه
وان دخلها وجدده سقط ميتا وبها كنيسة بنوها على مثال بيت
المقدس طولها اميل وفيها مذبح من زمرد اخضر طوله ستة اذرع
لم يكن له نظير وعرضه ثلاثة اذرع يحول عليه اشاحش تمثال تمثال
من ذهب طول كل تمثال ذراعين ونصف وعيون التماثيل من
اجمر ولكنيسة ثمانية وعشرون بابا من الذهب وفي وسط
المدينة كنيسة بينه على اسم بطرس مساحتها ثمانية اذرع في
ارتفاع خمسين ذراعا يحاذيها دير يصرف بدير الزراير في
اعلاه بقعة عظيمة على راس البقعة عمود عليه سفة من زرور
من نحاس اذ كان ايام حمل الزينون حمل كل زرور على وجهه لا
ثلاث زينونات في رجله ثمان وفي منقاره وليمه ويطير
الى ان يلقيهم على ذلك الزرور والنحاس فيجمعون نخلهم الكنيسة

اى الديرو ويعصرون ويسحقون زينة فيكفهم لوقيدهم وموتهم
 ونفقاتهم ومناجح الديرو ذلت العام ومناضل من الفتن يفتقر
 في صندوق الديرو ومن عجائب الدنيا فرس من غناس عليها قار
 من غناس وضربك ناسه يديها كانا تقول ليس وراى سلك
 فلا يتخطاها احد الاغاس في الارض وابلقه فلا يعلموا خبر
 ومنار من غناس عليها تمثال من غناس اذا صلت الاشهر الحرم
 حطل من ذلك التمثال ما غر برشد يد البحر فيعلموا صهاريجهم
 ويسقوا اراضيتهم فاذا انقضت الاشهر الحرم انقطع ولا يعلموا
 من اين ياتي ولا اين يذهب وذلك شغل حكا اليونان بالادب
 وذلك ما اوردته عبدالله ابن عمرو بن العاص واصابهم
 طبرستان بقصر اهلها كحوس ذكر الى الاعلى بن حنسن الظفر
 ان في هذه القرية بيت مار الجوس قديما بقصده مجوس تلك النجبة
 في كل عام للحج في يوم معلوم وفي المكان بين عمقها ثمانية عشر
 ذراعا فكل راى باقى يلقى في ذلك البير درهم فضة ويعبر عليه
 حياته وموته في ذلك العام فان نزل الدم لغير البير سر بيانات
 الرجل في تلك السنة وان كان له حياة وقف على وجه الما
 ساعة ثم يرتب فاذا راحوا الزوار غاض الما يومه ويكونوا قد
 حسبوا كلهم وما يحتاجه الديرو لمصلحه وقيام اودم مجمع
 من تلك الدراهم بقدر الكفاية ويترك ما بقى فاذا اطلع من
 البير عاد الما سبعة يومه وان اخذ ولودهم زايدها
 حسبوا طلع الما لوقته غرق ذلك الرابع ولا يذروا على اخذ

ودم وليد وينفوا ذلك الفاعل على الدير وعلى انفسهم
 من عندهم ويموت الرجل في نوالا ولا يطغى ولا يعلم البحر
 ولا اين ذهب وهكذا في كل عام .
 جزير الواق والواق واق انما سميت بهذا الاسم لان
 بها اشجار كالعاليات اوراقها شبه ورق النخيل الا ان
 اكبر منهم بثمر هذا الثمر في شهر اذار له عراجين مثل عراجين
 النخل فاذا بلغ حد الاستواء شق العرجين عن قديمي بارية
 فترسده اقدارها ثم كل يوم تبرز قليل قليلا حتى يكمل استواء
 وسقوطها في شهر نيسان فيبان لها وجهها من القمر حسنا
 ليس في سائر الدنيا من يشابهها في الحسن والظرف فتعلق
 بشعرها في عرجونها ثم يبدأ بالسقط اولا باول وكما سقطت
 واحدة الى الارض تصيح ثلاثة اصوات واق واق واق
 ثم تموت لساعها ومن لم لا عظام لهم ثم تنشق الارض لها
 فتدفن فيها ولا يحضر احد يقربها ومن كان غريبا من عالم
 حين يلتمسها يخرج له نار من الارض تحرقه لوقته ولا ينالوا
 الناس منها الا العرجة على محاسنهم وهم يعلفان يشعرون
 وهذه الجزير من عجائب جزائر الصين وهي في وسط
 بحر العمان مما يلي البحر المحيط غار بقلعة رومان به جبل
 يقال لها كونا قد رستم به غار في اعلاه ثقب لا يصل اليه ان
 يعلو ومنعته والثقب قدرم الكوز الطيف اذا رجع الناس
 الفار يجد تحت ذلك الثقب خزانة من فضة ان مدورهم خمسة

عشر قضيبا لا يعرف احدا من الخلق عيسى خاتمهم والجزمة
 مشدودة بحبل لا يعرف احدا من اى شى هو من الجبال معقود
 عند كثيرة لا يعرف احدا يحلهم ولا يعقد مشطهم فاذا اخذ
 احد تلك الجزمة وخرج بها سقط من ذلك الثقب مثلها
 وما لم يخرج لم يسقط شى وليس لاحد علم ما هو المراد من ذلك
 ولو اخرج من الجزمة في يومه الموفا الفى له نظير ذلك
 عجائب المصور وعجائب الخمار وقد لست ما اورد
 صاحب تحفة الغرائب في كتابه ذكر اذ بار بان
 جبل من اشد منه حجر او كثره يرى في وسطه صورة انسان
 فاما او قاعدا او سميما فاذا ارتقت الحجر وسميته ناعما
 والقيته في الماء اذ ارب في الماء كى ما كان ولا يعل
 الصوق التي كانت في الحجر والصورة لون غير لون الحجر
 شكر ان ذكر صاحب عجائب المخلوقات ان في اهل هذا
 هذا الجبل شبه سرية من حجر عليها سراج يضي من اوقيا
 كالشمع ولا يند احد يبعد اليه فلا يدنو منه لشدة
 هبوب الريح العاصف فان العاصف اليه تزيه الريح
 من خلف ليعن سمعه ويرى فوق ذلك السراج شبه طاووس
 ليس بحسنه نظير في الدنيا احسن من الطاووس المعروف
 للناس فيه من نايه الالوان العجيبة وهو يعل ذبا في نود
 ذلك السراج ولا يند احد يدنو منه ابد او ما اورد
 صاحب تحفة الغرائب ان ياصل شركستان امة ليس

لهم زرع ولا مخرج ولهم جبل فيه بحجارة من جبال الذهب
 اكبرهم قدر راس الشاة الى ما يوتها من اخذ من القطع الصفا
 انتفع بهم ومن ليندين البكار يموت هو وجميع اولاده وال
 بينه ما لم يرد ما الى مكانها وليس يعلم ما المراد من ذلك
 الخناس ذكر صبط ابن الجوزي ان باقى ارض الموصل جلت
 عليه دبر يقال له دبر الخناس فيه عيد للنصارى في كل عام فانما
 كان ليلة العيد يجمع في ذلك العيد كل خنفسة على وجه الارض
 والناس يمشون عليهم ويدوسونهم لكثرة تم فيوت منهم تحت
 ارجل الناس ما لا يحصى الا الله فاذا طلع الفجر لم ير احد
 واحد من الاحياء ولا ميتا وباقى الغرب دبر مثله والله اعلم ما
 سبب ذلك ذكر صاحب عجائب المخلوقات ان ارض مصر جلت
 جبل اسفله كنيسة عند ما عين ما و شجرة زيتون يخرج النسا
 اليها في يوم معلوم من السنة فاذا اطلعت الشمس في ذلك اليوم
 فاض ما العين ويظهر من ساعة على تلك الشجرة زهر الزيتون
 ويعد لنا غن و يسود ويكل استواء فياخذوا الناس منه
 يداون به من الرمد ومن جميع اوجاع العين من اكل منه
 لا ينقبيه في عينه بعدد الله ابداء وهو الشفا من سائر الاسقام
 شرابا و غسلا فيرى ظاهرا للبد وباطنه باذن الله تعالى
 بسايل الهند ارض تتماطم بين تلك سوزان والمهرج
 ذكر صاحب العجايب ان به جبل يخرج منه نفل ابيض ليس في
 الدنيا مثله وفي اعلا الجبال من كثرة يخرج منها نار عظيمة

تري من مسيرة مائة فرسخ لا يتجدد ابد اميفا ولا شتاترى
بحجر كالجبال وتبين ارض الهند والصين وعمود من نحاس عليه
قطعة من نحاس في ارض يقال لها كُنْأَرَة لعبد الله
ابن عمرو بن العاص اذا كان يوم عاشوراء وقف عنقها الى الف
منحنا فاشرب منه ثم قود بالسهة وتفتح سفارها فيفيض
منه من الماء ما يكفي اصل تلك البلاد جميعهم لزروعهم وموتاهم
وما يحتاجوا في عامهم الى عاشوراء الغابيل ومن امر من يحضر
ويحضر موت من اعمال الف سنة بها صح من نحاس
يده الى ورايه كان يحاطب الناس بامرهم الرجوع فان من
ولا يه ارض من جرجان لا تستقر عليها الاقدام من دخلها
لما وصل ذو القرنين الاسكندر فخرج عليه منها نمل كهيئة
الجبال الخف فكانت الغلة تنزع الفارس فتقله فوجع من
هناك وذلك ما اوردته ايضا عبد الله بن عمرو بن العاص
سمر الهند ذكر صاحب تحفة الغرائب ان في أقصى الهند
جبل عظيم شاهق عليه قبة عالية البناء مربعة على ثمانية اعمدة
مختار بركة من الماء ليس لها مكان يدخل منه الماء ولا مكان يخرج
منه وما ولا ينقص ولا يزيد لو ان اهل الارض يملون منها
بين كل عمودين معلق قنديل لا يصل اليه احد وفي وسط القبة
قنديل اذا كان يوم اول الشهر يراى البركة سمكة واحدة وفي
القناديل زيت يسير وتاتي يوم يصير السمك تنان والزيت
قد ما كان يمتلئ ولا يزال الزيادة في الزيت والسمك الى نصف

الشهر فاول يوم من النصف الثاني ينقص الزيت وينقص من
السلك واحدة ولا يزال هكذا الى اخر يوم في الشهر فلا زيت ولا
سلك وليس للبركة مكان يدخل منه السمك ولا مكان يدخل منه
منه والفتاريل حال غروب الشمس تقدر وليس لها احد يقيد
ولا يسئل اليها وهكذا ما يما وليس يعلم المراد بذلك والله اعلم
بأكوة هو ^{شروان} نازرقا
الكبريت ولا حراق لها اذا نزل عليها المطر زاد
اشتغالها وفي النهار ليس لها وجود ولا اثر وانما يرى ذلك
ليلا واصل ذلك الارض يمتدادون من وجوها وغربها
فيسلخ الجلد ويقطعون اللحم وينعوه في الجلد ويشدوه ويك
فيه ابوية فقبب ويدفون الجلد بالحم في التراب وليس
لحراق فيغلي ويخرج زفرة من تلك الابوية فاذا ذهب
زفرة علموا قرب استوائه فيخرجوا اللحم من داخل الجلد
سقيما ولا يحترق الجلد بل هو يحترق طريا كما كان في تلك
الارض مثل نار المعدة تنفخ ولا لها حارة ظاهرة
قال صاحب تحفة الغرائب ^{البحر} ان على هذا
الجزيل كتيبت فيها صور ما ان وضع يده فيه جب او خايض
وقف ماؤه وبطل جريانه فلا يجرى حتى يراق ما فيه من الماء
ويغسل ويظهر فاذا اطهره عاد الماء كما اذا تجلط طهره
قال صاحب تحفة الغرائب بيت بدجشيش يمي
جور ما نزل من قطعه ضاحكا غلب عليه الضحك يومه ومن قطعه

يا كليل عليه البكا يومه وكذلك راضا وما اشبهه من
الحالات جيل فرائد قال صاحب تحف النور المجلد
به نبات يخرج على صفة الادميين ذكرنا وانا غير المطبقين
ولا ارواح من رام بحسبهم ادميين قيام على اقدامهم
فيها ما لا يكفي الا
واحد من غير زيادة وليس النقرة ما به يسب اليها وان دخله
واحد كفاه واثان كفاه وما به كفا والوف كفاه وهو
رايا ابداء مورخان قال صاحب تحف الغرائب
ينزل من املاء ما غزير كثير عظيم القوة في نزوله فاذا وقف
بازاياه انسان وزعن عليه وقال فانه يتقطع لساعته
فان زعن عليه مرة اخرى وقال اجري فانه يجري لساعته
جيل بالهند على اعلام صورة السورين يخرج من فم ما غزير
فسيترك كل اسد الى قرية يستقي اراسهم وزرورهم نارة عند
وقعة انكسر فم احداهم فانه قطع ماوه وخربت القرية كان الماء
يجري ماوه اليها عجيبه ظهرت في ارض بلخا فخرج قوم
منها الى نهر ابل هو في زيادة ذلك النهر عظيم طغيانا فمروا
في ذلك النهر رجل عظيم الخلق كالنخل السحوق لا يعطى الحق
ما في الاساقية وراسه كالقبة وعينه عظيمتان ويزده
كالصواري فاقبلوا يكلوه وهو لا يكلم ولا يزيد على النظر
اليهم كالمعجب في صورة وجقارة قدودهم فسوا قدابه
فخرج من النهر وتبعهم فدخلوا على ملك بلخا وهم معهم فحجب

منه وماله متطهر مذكور فلم ير جوابا وهو باصت فيهم فقال
الملك ان كان بالقرب من امة مثل هذا فليس لنا مقدار
في ارضنا بل ياخذوها منا فاقاموا بالحمار من غير ضرر لا احد
من اهلنا ثم ارسل الملك الى ملك وليفوا بغيره بحال الرجل
ويساله هل تقرر ارضنا فيها امة مثل هذا فاجاب الجواب
انتم امة بينا وبينهم مسيرة ثلاثة اشهر مع الجازوا^{كثير}
هم اعظم خلفه من عندكم ولعل هذا طفل خرج من اهل
فضل الطريق لا يعرف طريق اهلهم وليس لهذه الامة مورد
لا احد من حولهم واقام ذلك يلقا مدة فامسأ به عليه في
منجى مات منها جبل الفصح من اعظم جبال الدنيا ذكرها
بمراة الزمارة ان هذا الجبل اثنان وسبعون امة لكل امة ملك
ولسان لا يشبه لسان غيرهم وباحدى شعبه مدينة باب
الابواب والى جانبها قصر عظيم بناه لكسرى وجعله جدا
فامسأ بين الموز ومملكته وجعل للقصر سور محيط به
من الحجر لا يحل الجبل اربعون فرسخا ومنشأه الى طبرستان و
على كل ثلاث اميال باب من الحديد واقام لهم للقفلة
واينكن به امة مختلفة ومن عجائب هذا الجبل ان به قفر
كبار ليسوا كالذى في ارضنا ووجع فيهم سيجان سر اذا
رايتهم سم يبيعوا مينا حاكما قمرهم ملوك تلك الارض
وتوقعهم على رؤسهم حال الاكل فاذا اكلوا في الطعام^{الشراب} او
سم صا حوا فيعلم ان في صماطه شئ من السم فيمضون من الاكل

جبل سفيارة غار عظيم في اعلاه صفة حيتان من حجب
 منقوش حولها كما يد من ناله سم حية او غيرها بمضى الملك
 المقارة وتحت الحيتان مبن ما يمنع ياخذ من ذلك الماء
 به تلك الحيتان والكاتب فيسيل الماء الى الجدران فيلحقه
 السموم من الوقت وان شجر السموم من الوجه اليها وكل
 شخصاضية في الحبل لوكيل الماير المسموع لوقته وسأ
 وفي جملته العفاب والنمل والحمال والعلوق يا قتلنا
 هذا وايضا باطواف بلاد الرنج حيوان يسمى بالبرق
 اصفر من الغدا ولونه احمر ترعب وعينه براقان وتنبه
 من الارض حتى ذراع واكثر ان را فيلا او ادميا او وحشا
 فاسد يولد لوقته ويحمل من التراب الذي اصابه بوله على
 راس ذنبه ويرمي الحيوان او الارض فيمخرقه بوله لئلا
 كان يمسقط في نار عظيمة وان ضرب منه ادمي ومعد
 شجرة ماله تزيد علوها عن وصول بوله يضع راسه في
 الارض من شدة خنقه ويصبح صبغة عظيمة مزجة فيخرج
 من فم قطعة دم يمتوت وان كان علو الشجرة مقدار خمسين
 ذراعا الى الستين والسبعين قفز لا عند واكله ومما
 ان ياقم به يهدد سنا
 طير يسمى قوقع عند التراوح يحجم هو والاني في عشهم
 كثير ولا يزل الان يحكان منا قبرها بعضهم في بعض حتى يتدح
 من بين منا قبرها نارا فاذا اضرمت واستعلت النار احرقا

ك

٩٥

انفسهم فيها فتمت اربابا واخافوا وقع المطر على نبتة البر والحد
 قوت منه ووقته ثم يكبر فيصير طيرا كما سدا وابتدوا له ريشا
 وخطوط من ليس له نبتة نظير فاذا انكملت خلقتهم وتساقطوا
 فخلوا انفسهم كما فعلوا و هم من الخلق المبرور المندرج
 عند ربهم لعلهم لا يفتخروا به من صنعهم من ذهب زينة ما به الف
 شغال فزعهم اهل الجنة انزل من الجنة فتنهروا من فوق فلقوا
 بحون اليه والسمم يذوقه عظيمه شاة حقة في الهواء مرتفعة
 على سبعة احمال وفي راس القبة جرح من بمقدار النار عنه لا
 يعرف لها قبة يفيض منها جميع اقطار الدنيا الكثر وخامس
 من الملوك تلك الارض عند طابها فاما في يده واعلى
 وكان كل من فيها من اهل الجنة السابعة وكذلك جميع
 هذا الكون كل من فيه من اهل الجنة السابعة فلهذا
 عند ربهم عظماء بنوه على غير الكواكب وشرها سلطانا والملك
 الماسة وفي الهيكل من عليه طوق من الحديد الصفي كقوة
 عليه بالقلم المستحق البين فيها على السموات والارض
 وما صوات وفيها خرازين لا يضل اليها احد من العالم الا
 وان الله على كل شيء قدير فهنا وحكمة حكمتها وكل من
 في هذا البير يقع على امر الله سبحانه الخفية ونظر
 من يجيد ارتقاء الجنة خوفه فلهذا جعل لا يد والسم في
 القبة والجنة في القبة لا يظلم ولا يظلم ولا يظلم
 بل بارنا وكما هو في السموات اوقات كثيرة منها

٩٦

٢٠

بكالها وبلاذ ومناج وحول ميل الصفة التي مقصورة فيهم
بحوار خشان برسم الزوار تميزون بهم انفق وبالقرين
مسدلا مسكونا من قضاير العذرة وخرج من الروح مسود
الجلود وفي جلودهم نظير بيض وصفة الطول ملقاهم خمسة
المشبار وايضا العنق بالقرب منهم مسودهم كصور الاربعين
لا يقيم كلامهم لهم اربعة بطير وابها وهم بيض وسود
وايضا استخرجت من الارض طول الطويل منهم اربعة اشكال كلام
كسفة الطير وايضا من وجوه كوجوه الكلاب وابدانهم مثل
ابدان بني آدم وبالقرب منهم امة لا تشبه لهم على صور
الاربعين ليس لارجلهم عظام بل من حد مقاعد لهم في ابدان
كسفة الجبال الطويل والقدم معلق في اخر من عضون رءفها
وقر لهم من بني آدم احوالوا عليه فاذا اقرب منهم تقلعوا
وركبوهم وانما ارجلهم على رقبته ويدوروا عليه في غير
ياكلوا من فواكه ارجلهم فليزوا عنه الى ان يموت فانهم لا يبدل
على اكل الا مما يسقط من الثمار عند تنامي استوايه ويزيد
منافذاه من جناب المخلوقات ويما هو منقول من عجا
المخلوقات المفضية بعض من ارباب العنق لهم اربعة وخرابهم
وقاوتهم على اربعة ارجل مثل النعام وهم على صفة
الاربعين الا ان ارجلهم معلق طوال وايضا من طوال
القدور ورق العنق لهم اربعة بطير وابها وجوههم ورو
كروهم مثل رءسهم كسفة وابدانهم كابدان جلودهم وايضا امة لهم

٢١

راساهم وعائية ارجل اربع لتفوق وبينهم راس واربع لاسفل
وبينهم راس واحد احيا من الشئ من الارجل اليه كان ما شئ علم
اقلب اعلاه اسفله ومشا على تلك الارجل المستريحة واد
على ايم كالبرق ومناتهم كشئ في ادم وايضا امة وجوههم
كوجوه بني ادم وابدانهم كابدان الحيات وايضا امة بارز
الصين لاروس لابدانهم وعيونهم واقوامهم في سدورهم
جاسمهم واحد ملك الطير بكاب من ملكهم وايضا امة
ابدانهم كابدان الزرافة ووجوههم كوجوه الادميين
ولهم قرون طوال وايضا امة يقال لهم النساء لادم
ينصف راس ونصف وجه ويذ واحدة ورجل واحد تكافا
قد سفين طول لا يقفر فخر اشديدا وكلامهم كالادميين ثم
باطراف ارض اليمن جزيرة سمرنديب مساحتها بقدر الهند
ويها مدن كثيرة ثمانون فرسخا من جهة الساجدة ويها جبل عظيم
شاهق يما جبل الدهوم وعليه اصب ادم صلوات الله عليه
وفيه من قدس من سبعون ذراعا وفيه الباقوت وشجر
الكافور وبابونه حجر الحاس وبواب المسك وعلى الجبل
فور عظيم لا يفارق وفيه ماير اشجار الطيب وفيه مناجير
الجوهر النفيس وفيه النار الجبل والسباح وفي انهاره
البلور الحاس واكثر اهل سمرنديب يحوس بيدون النار
فاذا مات احد من جرو على الارض ويلقوه في بيت النار
ينحرق واذا مات الملك والوزير او ما شاكلهم من الرضا

احرقوه وخوامه يخرق ارواحهم لاجله لا منهم يقولوا نموت
لموتة ونحيا لحياة ومنهم البقيع الشديد الاعتقاد في عبادة
النار ياتي لبيت النار قصدا فيقف عندها وهي مضرمة
فيخرج خبيرا او سكيما ويكشف جنبه ويقده بتلك السكين
ثم يتناول امعا وبيده ويلقيها في النار ثم يقذف بنفسه
فيها فيحترق فيكون لجنه في عبادة تماثيل ذلك حلا لا يحتاج
وفيها ايضا شجر الفلفل حمله عنقيد على كل منقوب منه ورقه
تفطيه من المطر ما لنزوله فاذا انصب المطر ارتفعت عنه الورق
واذا عاد المطر عادت قطنه والفت عليه وعن سيار هذه
الجزيرة جزير بالوس على مسيرة يومين منها واهلها ياكلون
الناس ومن مات منهم اكلوه وبها الكافور واليود وجمهر في غار
العظم ينقروا ساقها فيسيل منه الكافور فيجمعونه منها وبها
النار بخيل وعقب السكر والسنبل والسندل وازكثير
ليسير مير فابرا ولا شيعرا ولا شي من الحيوانات غير الارزواكثير
ملوك الهند يستعمل الرنا ويفترقون على اثنان واثلاث
امه منهم من يمت الخالق سبحانه والزمان ومنهم النافي لهذا
ومنهم من يزوج اخاه وابنته ويحاربه يستقلوا ذلك
واما بلاد الصين فهي في اقصى مشرق الارض ومنهم لا يحرق
الغلة وبالصين جبل الياقوت المحيط بجزيرة الصوم في حيا
عظام لا يحسرا جدي دخله منهم ومنه السير الى بلاد باجوج
وما جوج وبلاد الصين ثلاث مائة وستون مدينة ولها

في العام شاتين وسيفين وهي بحارة البحر الاسود المحيط
 فيه انواع من السمك الكار يشنها ما هو اكبر منها فخر للبحر
 لغم البحر وتدخل فيما شاء الله من تلك البحار الخارجة منه فنانق
 السمكة الشايحة لغم البحر فلا يسعها الماء القيقم البحر مليا
 ووسعته ثلاث فراسخ وصفار الاسماك فيه كالجليل وفيه
 سمك يسمى المنارة فيخرج منه لما شاء الله لذلك البحار المادة
 فاذا لم يجد ما ناكله ورأت مركبا الفقت نفسها عليه فتعلمه
 وتاكل ما فيه لادمين وغيره وفيه نوع من السمك يسمى الكرج
 طوله عشرة اذرع واكثر واقل في فكه الاسفل سبع صفوف
 اسنان واحد من العولاد وفكه الاسفل اقصر من الاملا وفيه
 من الاسنان خمسة واحد ما يطبق على شئ الا انلقه وفي هذا البحر
 سمك يسمى البلب كالذراع اذا صيد يركب ما شاء الله لم يمت بل يترك
 فيقطع وهو يضرب ويث من الفدر بعد تقطيعه الموضع من
 حوله فيلحق به عابه وان شئ لا يثبت على البحر ايند اولها
 قلب الفدير الذي هو فيه فاذا ارادوا طعمه ثقلوا فدره بحجر
 ثقيله حتى يثقل فاذا انفتح زالت حركته وبهذا البحر حية
 تسمى الملكة منفر استقطعه بسواد طولها مفر اربع ورأسها
 فدر اس الاربع ومنت الراس خمسة ابدان وتطول حتى يبلغ
 طولها عشرة ذراعا واكثر وتجمع بيته تعود لطولها الاول
 لا تنقطع فيها الحديد فاذا صيدت تسقى من فمها ويسحق جلد لها
 فتراه ارق من قشر البصل فتخذه منه ملوك تلك الارض وما

فلا تقل فيها السيوف الفواطم ولا الرماح الخوازيق وفي هذا
 البحر سمك يشبه شبكة العنكبوت مقلوبة ليطوط مرة العيون
 ظاهر العقد تقوم على وجه الماء من راحها يحسبها شبكة عابده
 فاذا اقتصد ما اجدت على وجه الماء كالبرق الخاطف ثم تقول
 في الماء في هذا البحر سمك له اجنحة يطير بها على وجه البحر
 ما شاء الله ثم يقول في الماء سمك يسمى اليهودي له رجلي
 كرجلين الصنفيع يشب على الارض يخرج من البحر ليلة السبت
 اذا غابت الشمس ويلقى روجه على الارض ولا يتحرك ولو ما
 فاذا غابت الشمس ليلة الاحد عاد الى البحر ويمر فيه كالبرق
 يعمل من جلده نعل اذا البسه صاحب القوس يرى حال البسه
 وفي هذا البحر اسمك طول السمك ما يزيد على اكثر واقول لهم
 انياب يارزق من اقوامهم كانياب العقلة بل هي اجسن منها
 واقرى اذا شق الثلب ظهر فيه نفوس حية لا ير اسنانيا ليموت
 الثاب المحو من تحت منه اهل تلك البلاد مضيا للسمك كين و
 مقابض السيوف ويدع جلدن فتراه ابيض من العطر وانعم
 من الحرير وانقل من الرصاص وفي هذا البحر سمك يسمى البغل
 السمكة منه قد للجمل العظيم من راسها الى ذنبها عظام بارزة
 مثل الشراك كل عظم منها طول من ذراعين يبارض السقينة فيسقطها
 ويغير من السمكة العظيمة فتمر من فوقها فتقسم فياكلها ويجايبه
 من ان تحسرو فيه الشين وفيه سمك عظيم الخلقه اذا مكث
 يحسبون ارباب المراكب جزيق اذا اخرجت جناحها من الماء

كان كالكثرايح العظيم وبه سمك قدر الشبر مكتوب على اذنها
 اليمين لا اله الا الله وعلى اذنها اليسار محمد رسول الله
 جزايرة موسى ودهشع ذكر ابو حامد ان في هذا البحر
 سمك نصفه شوك لا لحم عليه ونصفه على اللحم اطول من
 ذرايع وعر منها شبر ولها عين واحدة وسمك وجهه كوجه
 الانسان وله لية بيضا حليلة الانسان ويذكر ان نصفه
 وشعره كشعر البقر وفيه نوع من السمك يصاد ويحفف
 ويدق فيخذ منه ثياب فاخره تسمى سمكين وبه سمك على
 على غلثة البقر يلد ويرضع جزيرة برطائل بها انا من جزيرتهم
 كالبحان المطوقة وشعورهم ككتاب البراذين يسمع عند
 طبول وزمور والآت مطربة لا يكاد يسمع السابح مثل
 اصواتهم ولا يراهم اجد الا واحد او اثنين ولا يحسب لعدا
 يدخلها وايضا بالقرى من جزيرتي برطائل ثلاث جزير
 قال صاحب تحفة الغرائب هذه الثلاث جزاير يقال
 بعضهم بعضها منهم واحدة البرق عليها ليلا ونهارا صيفا
 والثانية ملائمتها رجا شديدة ليلا ونهارا صيفا وشتا
 والثالثة ملائمتها المطر ليلا ونهارا صيفا وشتا جزيرة
 المهرج قال صاحب تحفة الغرائب هي جزيرة غامضة
 وهي في حدود الصين بها ملك يقال له المهرج يحصل
 خراجا من بلاده في كل يوم الف من من الذهب فيخذ
 لنا ويطرحه في الماء والبحر يخرج له من الماء الدود

قال صاحب تحفة الغريب هي جزيرة عظيمة سكانها
 شبه الادميين واخلاقهم اخلاق الوحوش ليس لهم كلام
 يفهم يطيرون من شجرة الى شجرة بغیر اجنحة ولا هم قوة
 في الطيران التي يملكونها لطيور وهذه الجزيرة ممتلئة غمام
 منهم ما يبلغ الغيل وبها قروى بيض في غاية البياض كل واحد
 بعد الجاموس الكبير وبها دريبيش وجر وصفر يتكلمون بكل
 لغة تكون كما تكلم اجد بلسان ريواله الجواب به وبالفرب
 منها جزيرة بها خلق كالادميين بيض وسود وخضر لهم
 يطيرون بهم وليس لهم كلام يفهم جزيرة الورد في
 بحر الهند في الزمان هذه الجزيرة ورد كثير ابيض واجزوا
 قال جمعت منه في منديل وحمله محمدا فخرجت به من
 مومنه واذ انا قد اشتعلت في المنديل احرق الورد
 ولم يحرق المنديل فسالت عنه فقبل لا يخرج من مكانه
 ومتى خرج احرق في البصرة ايضا ورد الورد قد
 فيها الف وردة مقسومة نصفين من غير شق بل نصفها احم
 في قايه الحرة ونصفها ابيض في قايه البياض والورد الاول
 منافع كثيرة للدواي يتخذوه في ثم يخرجوا به مصنوعا وحل
 ذلك الورد كثير من شجر الكافور جزيرة الساقال
 تحفة الغريب هي جزيرة لا يسكنها قاصدا الا ليدخلها البحر
 تملكها امراء وابعد وجند ما حكم ساقيل انهم يحلوا من
 الريح فت ولدت انثى بابنها ومن ولدت ذكرا قتله وقتل

بل عندهم بركة من أعظمه إذا رامة المرأة الجبل نزلت إليها
 فلا يخرج إلا ما مل ودلك ما رواه الشيخ الفاضل
 ابن المبارك قال دخلت عليها وهي جالسة على سريرها
 حراية وعلى رأسها تاج عظيم من ذهب مزين وحولها
 آلاف بكر مذكرا كانهم الأقار كلهم عرايا وخزيرتهم كثيرة التي
 جدا وفيها شجر الابنوس والخيزران وباز الخيزرة الشاكرين
 عليهم طيور يكاد نورهم وحسن رياشهم يختلف
 الابصار فإذا قصدهم أحد غاصوا في الأرض لا يرى إلا
 وذلك أن البحر إذا صاح ظهر من قاعه اشخاص سود شبه
 طول الواحد منهم أربعة اشبار يصعد للراكب المسافر ولا يصل
 منهم من لا يخدم ينطوا للبحر عايدين وليس لهم كلام فيهم وفي
 هذا البحر سمك يسمى الليم وجهه وبوزه كوجه الخنزير وبوزه
 وله فرج كفرج النسا وهو طين طين وطبق شحم وفيه مغايش
 اللؤلؤ الفاخر من سمى جزيرة النيات لكثرة ما فيها من نبات
 إذا ميدت تراها شبه بني آدم لكن ليس لهم منظر من
 سرتها إلى ركبها شبه ميزر من جلد رقيق كالبحر ما يكون
 يستعودتها يخرجوا بالليل إلى الجزيرة فيأكلون من فواكهها
 ونباتها ويعودوا قبل الفجر فيصطادونهم بالكلاب وليس
 لأهل الجزيرة قوت إلا منهم ومن السمك وما ينبت في جزيرتهم
 وفيها الذكور كما فيهم إناث ولهم كلام مثل بني آدم قادر على
 فلا يتكلم منهم أحد جزيرة السابغ قال صاحب غفر

القراب من مجيئ الخلقه لكل منهم يد واحدة ورسل ولعد
 بجزر اكلهم لا ينجح فيصبح كبنى ادم ولما يشد والشعر
 قال من ذاك دخلت هذه الجزيرة فالت من ترك
 عند الفريجة على سيدهم فارسل مع اناس مبادرين فدخلنا
 غابة تلك الجزيرة واذا بها عامرة بالميزات والفواكه واذا
 بجزر جزر فاطلقوا عليه الكلاب فتمعه يقول وهو يعيد واحد

الابيات	
خفا قليلا ايها الكلباني	القيموني ملقى الهوان
لو كنت شاماما ملكا في	لكن قضا الله الملك القيا
يدلني في الحرب عظيم الشا	فاخذه الكلاب فدمر

فقال وجد من المبادرين ما اجمد منه فاذا واجد في شجرة قيل
 كان باكل السما وكثير افعالوا وهذا اخر ضاروه واذا اخر يقول
 لو سكت لم افعالوا وهذا اخر فسكوه واذا بعد يقول

احفظ لسانك ايها النساء	لا يرميتك عند شر الناس
تفارقني في القراب عفا	ويال للحك كل قلب قاي

فسكوه واهل تلك الجزيرة ليس لهم قوت الا سمك البحر وسائير
 البر ومن خبز قدر الراس الغنم ليسوا كالسنا ينس التي يفرهم
 وهو كالادمي لو اشعره حره النار قال صاحب تحفة
 الذباب هي جزير عظيمة بها جبل عظيم مطلق على البحر له مناس
 في اعلام يخرج منها نار عظيمة ترى من مسيرة عشرين فراسخ
 ترى بشرها كالقطن فيقع بعضه في البحر وبعضه في البر

فما وقع في البحر من جراح فالتفت به الارجل وما وقع
في البر ابرق ما وقع عليه من جحور ومل وحيوان ولا يحرق
للحطب ولا النخيل ولا البساتن الكركدن هو حيوان اكبر
من الجمل من لحمه قرن واحد في جهته اى وجش لحفه او
حيوان او فيل يطعنه به فيقتله ويأكله ويبث ولد الكركدن
في بطن امه اربع سنوات اذا تم من حملها سنه اخرج را
من فمها امه ورعا الى ان يكمله الاربع يخرج منها ذكر
ثلاثة من مخصر سليمان عليهم وعلى نبينا افضل الصلاه والسلام
والسلام وذلك ما اورد الكسائي **قال الكسائي**
رحم الله كافيي سليمان اذا ركب البساط دعا الرياح الثمانية
فيبسط بعضها فوق بعض ثم يبسط بساطه على الرياح الثمانية
وكان من السندس الاخضر اخضر البطن احمر الظهر ارسل الله
له من الجنة وكان طوله ثلاثمائة وستون فرسخا في عرض عشرين
الف ذراع وكان اذا ركب جعل اللون الاخضر ما على الارض
فاذا رفع الناس اليهم رؤسهم يرونه على لون السماء وكان
يجلس على كرسيه وعن يمينه ويساره العلاء والاجبار من
بنى اسرائيل على كراسي معدة وهو جالس في وسط البساط
وزمام الريح بيده ويتعدى على مسيرة شهر ويتجش على
شهر كما قال تعالى فلو ما شهر ورواحا شهر وكان اذا
جلس على البساط با على كرسيه يراكل شئ عليه من الارض والجن
والشياطين والهوام وغيرهم والطير تظله ولا يقف على قدم

الا فتقام سنة الكرسي وكان مما عمله من غير الخي كان مفضضا
 باليواقيت واللؤلؤ والزبرجد وأنواع الجواهر وحفها بارج
 نخلات من ذهب شامسها من الياقوت الاحمر والزبرجد
 الاخضر وعلى راس الخلتين الاخريتين سمران من ذهب عنهما
 مقابل البعض وجعل مقابل جني الكرسي اسدين من ذهب على
 راس كل اسد منها عمود من الزمرد الاخضر وعقد على الخلتين
 اشجار كرم من الذهب عناقيدها من الياقوت الاحمر وكان
 سليمان اذا اراد ان يصعد فوقه وضع قدميه على الوجه السفلي
 فيدور الكرسي كله كدوران الدب المسرعة وتشتعل تلك السور
 الطواويس اجفها ويحيط الاسدان ايديها ويضريان الابر
 باذانها وكذلك يفعل الكرسي كلما سجد عليه سلمه يدور فيا
 جلس اخذ السمران للذان على الخلتين تاج سليمان فوضعا
 على راسه والطاوسان والاسدان مايلان بروسهما الى
 سليمان فيخضعن عليه من اقواسهم المسك والبنبر ثم تناوله
 حامة من الذهب حاتمته وعلى عمود من جواهر من اعمدة الكرسي
 النورية يقصها سليمان ويقراها على الناس اذا وقف ابد
 بين يديه للعصا وتقدمت الشهود لاقامة البيعة دار الكرسي
 بما فيه منها به الشهود فلا يشهدوا الا بالحق وذلك ما رواه
 ابو اسحق الغلبي ووهب بن منبه فلما توفي سليمان وجاءت
 نصر الميت المقدس اخذ الكرسي وحمله الى انطاكية وارا
 ان يصعد عليه فلما وضع قدمه على الدرجة السفلى رفع الابر

يده اليمنى وقترية ضربة شديدة وقد ورثناه فحمل ولا زال
 منها اخرج اليه ان مات وبقي الكرسي باطلاكية حتى غاب
 ملك من ملوك الشام يقال له كراس ابن سداس فخره خليفة
 بخت ضرور والكرسي الى بيت المقدس ولم يستطع احد
 الصعود فوقه فوضع تحت العصرة نقاب فلم يعرف له خبر ولا
 يدري اين هو والله اعلم ذكره جبريل القيس وتبدل امره
 قال الكسائي قال كعب بن بلقيس بنت ذي اشرج
 وهي متولدة من بين الانس والجن وامها عيرة بنت ملك
 الجن وكان لا نصال اشرج بعيرة بنت ملك الجن سبب ذلك
 قال الكسائي لما اهلك الله مساكن سلوانجيل الكرم
 وانقرضوا الى ارمم اليه رجل جبار يقال له شرايح الجديري وكان
 جعل له على قومه فضا في كل اسبوع ياتوه بجارية من بناتهم
 ثم يردونها الى اهلها وكان ذا اشرج وزير وهو من ابناء ملوك
 حمير من ولد سبا وكان لدى اشرج الف قصر والف فرس شقيق
 والف سيف يمان وكان يرجع الى حسن وجمال وعقل وكان
 مولعا بالصيد وكانت الجن تشقور له في سور الطبا فاذا امكن
 وهم يذبحهم كلوة لواله لا تقبل فاما حينما للنظر الى ما من
 وجهك وكان اسم ملك الجن غير فردى اشرج ذات يوم
 نواد من بلاد اليمن كثير الاشجار قتل به حتى ادلجته الليل
 وكان في جمع قليل من اصحابه جمع همرة الجن فقاموا بالامام
 الجن قد نزلت بكم الليلة على ان تصيغوني والجار لكم فاستمعوا

من اشعارهم قل فانشدته الجن من اشعارهم وبناته حميرة
بنت عمير ملك الجن على احسن صورة فلما نظر اليها دحل قلبه
من حسنها وغابت عن عينه فتشقق بها يا معشر الجن ان انتم
زوجتموها مني والا كنت لكم حراما عشت ابدافنا دوه
يادي اشرح انك ادعى فكيف تغافل الجن ومسكنهم الهوا
وظلمات الارض بمبالاة تغرض نفسك للحلاك الى مالا
تقدر عليه فلما سمع ذلك ايس من زواجهم ثم انه اخذ في
موازنة الجن كما يخرجوا له لينظروا اليه ومنازيرها بهم فضا
عمير ملك الجن واخاه والفه حتى صار عنده كلاج فلما
راى ذلك ذى اشرح قل له بها اصلك ان تزوجني
ابنتك عمير ليكون لي بذلك الشرف الى المات فرغب فيه
لحسنه وجماله وشرفه وحسبه وماله فزوجه ابنته بحضرة
سادات الجن وانصرف دى اشرح الى مدينه المسك بيا
واصدعها يا كثيرة الى ملك الجن وساداتهم ثم زفت اليه
فحلت منه بيلقيس دكر خبر ميله بيلقيس رضى الله عنها
قال وولدت عميرة بنت ملك الجن بيلقيس بنت دى اشرح
على احسن ما يكون من الصور ثم ماتت امها بعد ذلك بتقليل
فهربها الجن فلما بلغت مبلغ النسا قالت لا يينا الى كرمات المقام
عند الجن فاجلني الى بلاد الانس فقال لها ان للانس ملك جبا
وسنة كدافى بنات قوم وانه يقتضى الابكار ويرد هم اليه اهلهم
بالغار فبالت لا تخش علي فبالت لها قصر الحاج مدينة سبيل

اعظم ما يكون من الابنية واتخذ لها فيه اواني الجوهر فقامت
فيه مدة الى ان وصل خبرها بملك سينا فركب يوما وسار حتى
وقف على باب القصر فلما نظره تعجب من بنايه فرجع وارسل عجوزا
من عنده الى بلقيس قد جعلت عليها ورات قصرها وما فيه من
التحف التي لا تقبل اليها الملوك وما عندها من جوارح الالسن
والجن وما خصها الله تعالى به من الحسن والجمال وقادت الى
الملك واخبرته بذلك فاحضر وزيرها واناكر عليه وقال
كيف بنت مثل هذا القصر ولك مثل هذه البنت وانت وزير
ولم تقلني شي من ذلك فقال ازل البنت من زوجتي غير ميت
ملك الجن وقد رعبت في بلاد الاسن فحملها الى هذا المكان ف
فروجنها ولا بد من ذلك فقال له لا بد من ادنها فقال اضلها
اليها وقال يا ولدي قد وقعت في الذي كنت اخافه وذكر
لها سوق الحمال فقالت زوجتي منه ولا تحف فانه لا يضل
فردحها منه بجنود كابر المملكة ولما تم ذلك ارسل لها الملك
ليستعمل جنودها فارسلت له الجواب ان قصرى بنا الجن فيه
عجائب كثيرة وليس لك مثله فان رايت ان تحولات الى عندي
فافعل فركب لوقته في جنوره فلما وصل قلت لابيها امض اليه
وقل له ان بنتي من بنات الجن ولم تراقط مثل هذه الجنود ففر
هو لا وارسل اليها وحده ففعل ثم رسل القصر وله سبعة ابوا
وكانت بلقيس قد جعلت عند كل باب جارية من بنات الجن
في احسن الصور وفي ايديهم لطباق الذهب وفيها الندو